

الوحدة التدريسية الثالثة





عنوان الوحدة

القراءة التحليلية الناقدة

موضوعات الوحدة

- عناصر الفعل القرائي.
- مستويات القراءة ومهاراتها.

الأهداف التدريبية

يُتوقع منك بعد دراسة الوحدة أن تكون قادرًا على:

- تمييز العناصر المكونة لعملية القراءة.
- تحليل لغة النص وبناء المعرفة.
- فهم أفكار النص ومعانيه الحرفية.
- تفسير ما تضمن النص من معانٍ ضمنية (تلميحات، أهداف، أحكام، أوصاف، مواقف...).
- تقويم النص، والحكم على ما تضمنه من (آراء، وحقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وقوانين...).
- كتابة دراسة تحليلية للنص في ضوء معانيه: الحرفية والتفسيرية والنقدية.
- إنتاج نصوص وأفكار إبداعية بالإفادة من النصوص المعطاة.

إرشادات المتعلم

- تدربت في المستوى الأول اللغة العربية (1) على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة. القراءة التمهيدية السريعة. الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة. أسئلة ما بعد القراءة. إستراتيجيات التركيز)، وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة، فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
- تشير الدراسات إلى أن غالبية الطلاب لا يستثمرون معارفهم وخبراتهم السابقة المتصلة بالموضوع المقروء، وأنهم يفصلون بين شخصياتهم والنص. وهذا عيب خطير. إن ما تتعلمه في المدرسة، أو ما تقرأه في كتاب، أو صحيفة، أو تشاهده، أو تعيشه... كل ذلك يمثل ثقافة عامة هي مفتاحك الشخصي لفهم ما تقرأ من نصوص.
- القراءة عمل دؤوب للحصول على المعنى، فلا تتعجل في الفهم والاستنتاج، أعد القراءة أكثر من مرة وطبق خطوات القراءة التي تعلمتها، ثم حلل النص وحاكمه وأنت على ثقة من فهمك. إن عليك بإيجاز ألا تقول أنا أتفق مع، أو أنا ضد .. إلا بعد أن تقول أنا متأكد من أنني قد فهمت.
- تساعدك القراءة النقدية على تجنب كثير من المشكلات في الحياة، وتهيئك لحياة أكثر أمناً واستقراراً، وتبعدك عن أهواء المغرضين أو الابتزازيين ... فاحرص على إتقان جميع مهاراتها.
- إن مهارات القراءة الناقدة لا تنطبق فقط على النصوص المكتوبة، ولكنها تتعدى ذلك إلى النصوص المسموعة، وقراءة أفكار الآخرين وتوجهاتهم وإشاراتهم ... اجعل القراءة النقدية رفيقتك في الحياة.
- اقتن كراسة خاصة للقراءة، تسجل فيها: دراساتك النقدية، وتحليلاتك، واختياراتك من النصوص العلمية والأدبية مما تقرأ خارج المقرر.

مراجع المتعلم

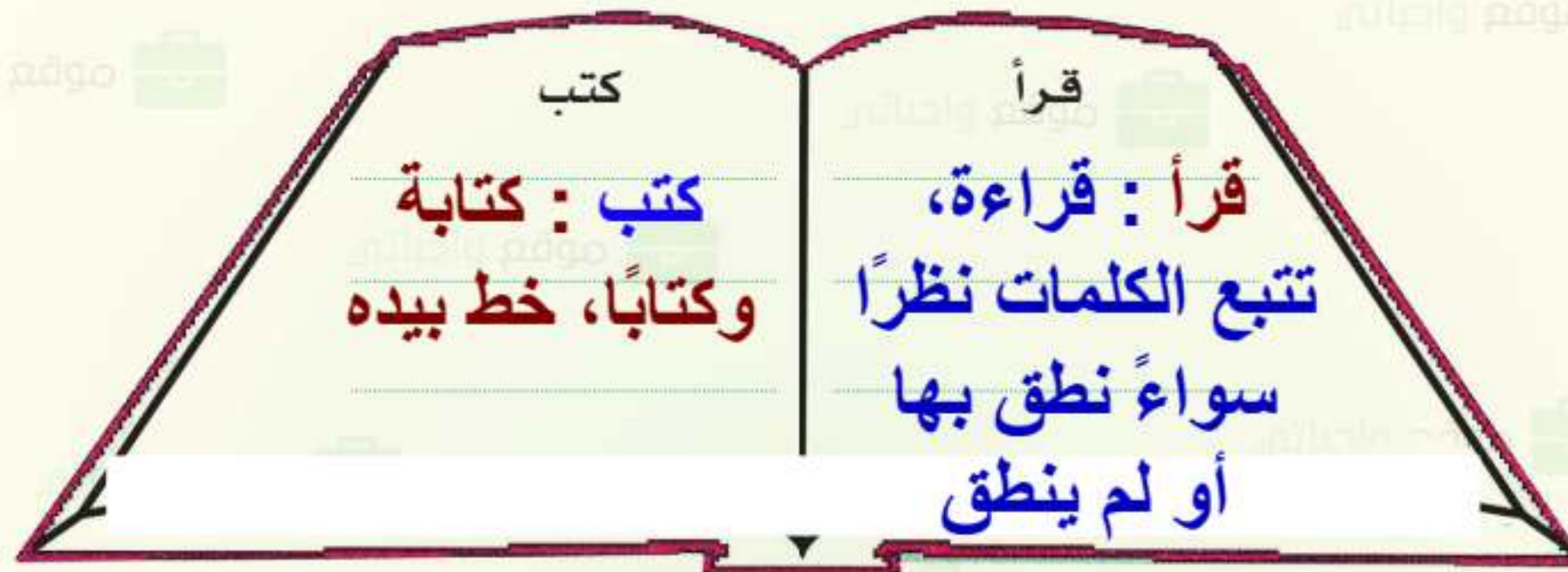
- ميندل، فيليس. (2000). القراءة الصحيحة، (مكتبة جرير، مترجم). الرياض: مكتبة جرير.
- أدلر، مورتيمر؛ فان دورن، تشارلز. (1995). كيف تقرأ كتاباً، (طلال الحمصي، مترجم). بيروت: الدار العربية للعلوم.



النشاطات التمهيديّة



1 ارجع إلى المعجم الوسيط، وحدّد منه معنى كل من الفعلين (قرأ) و(كتب)، ثم ابحث عن علاقة بينهما:



الأشياء التي يضم القارئ بعضها إلى بعض:
❖ ضم الحروف في كلمات، والكلمات في جمل، ثم في فقرات

❖ ضم معاني الجمل والفقرات
❖ ضم الفقرات إلى بعضها البعض
❖ ضم المعاني والأفكار لفهم معنى النص الإجمالي

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل قرأ - فإن القراءة تعني:

تحويل الرموز المكتوبة إلى معان
مقروءة

بناءً على الدلالة اللغوية للفعل كتب - فإن الكتابة تعني:

تصوير الألفاظ والأصوات على شكل
رموز مكتوبة

والعلاقة بينهما:

علاقة ترابط وتكامل دائم

2 فسّر مدلول (القراءة) في السياقات الآتية:

العبارة	التفسير
قراءة أفكار الآخرين	فهم واستنتاج
قراءة الأحداث المستقبلية	توقع - تنبؤ
قراءة الوجوه	فراصة - معرفة المشاعر من تعبيرات الوجه
قراءة الشفتين	ملاحظة - معرفة الكلمات من حركات الشفتين

3 ناقش التعريفات الآتية شفهيًا، ثم اكتب تعريفًا مناسبًا للقراءة بأسلوبك:

القراءة: عملية تكوين المعنى من نصوص مكتوبة.

القراءة: عملية إدراك الكلمات بالعين، وتفسيرها حسب خلفية القارئ وتجاربه، والخروج بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية.

1. نشاط بصري:

السرعة في التقاط صور الكلمات + السرعة في الانتقال بين السطور.

2. نشاط عقلي:

فهم معاني المفردات والجمل وما بينها من العلاقات + التوليف بينها لفهم معنى النص + استخدام المخزون المعرفي لفهم النص.

القراءة تتكون
من نشاطين:

القراءة: هي نشاط بصري وعقلي يهدف إلى تكوين المعنى من النصوص المكتوبة

4 عمليات قراءة النص الأدبي: (يمكنك الرجوع إلى كتاب: الكفايات اللغوية، اللغة العربية (1))

حدد نوع النص: مقال، قصة، مذكرات، شعر، وصف ...

- تذكر عناصره الفنية. (كل فن أدبي له عناصره الخاصة).
- حدد من النص ما يمثل تلك العناصر.

تحليل البنية
الفنية

حدد:

- موضوعه وفكرته العامة - الأفكار الرئيسية وتفصيلاتها الجزئية.
- المعاني الظاهرة، والتلميحات والأهداف والمعاني الضمنية.
- المعاني المبتكرة (الأصالة والإبداع) - المعاني المكررة المشتركة مع نصوص أخرى (التناس).
- ثقافة النص: المرجعية البيئية والثقافية لألفاظ النص ومعانيه.

تحليل
البنية الفكرية
(معنى النص
وثقافته)

- لاحظ الموسيقى اللفظية (الوزن، التوازن، السجع، الجناس) وبين قيمتها الجمالية.
- تأمل الصور الخيالية (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية) وشرحها.
- تأمل نظم الجملة (ترتيب الألفاظ في الجملة، والاستخدامات الخاصة للأساليب النحوية).

تحليل البنية
البلاغية

5 اقرأ:

يقدم الكاتب مساعدة حقيقية للقارئ باتباعه نظاماً منطقياً لتتابع الجمل في النص ؛ فإذا اكتشف القارئ ذلك التنظيم سهلت عليه عملية فهم أفكار الكاتب، وتحديد المعلومات ذات الأهمية في النص. ومن الأنماط الشائعة في تنظيم النص:

- ♦ التعداد : تفصيل المجلد إلى جزئيات، و يستخدم الأرقام عادة.
- ♦ ذكر السبب أو النتيجة (والسبب في ذلك ، ونتيجة لذلك، لأن).
- ♦ المقارنة : بيان و جوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين.
- ♦ الترتيب الزمني أو المكاني، من الأقدم إلى الأحدث أو العكس / من البعيد إلى القريب، من الأعلى إلى الأسفل أو عكسهما.
- ♦ التعريف : مصطلح + تعريف، كأن يقول (الفاعل هو: اسم مرفوع).
- ♦ القصة أو الحكاية (يروي، يقال، بينما كان ... في يوم ...).
- ♦ السؤال، الجواب - العرض، التلخيص - الفكرة، الشرح أو التمثيل - الحوار.

أكمل الجدول الآتي كما في المثال:

النص	نمط التنظيم	العبارة الدالة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى". (1)	المقارنة والتشبيه	مثل - كمثل - وجود شبه وشبه به
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (2)	التعداد	ثلاث
سأل معاوية عمرو بن العاص يوماً، فقال: من أبلغ الناس؟ قال: من ترك الفضول، واقتصر على الإيجاز.	السؤال، الجواب	سأل + علامة الاستفهام
حدث أبو العيناء، قال: كنت يوماً عند ابن الجهم، إذ أتاه رجل فقال له: وعدتني وعداً، فإن رأيت أن تنجزه ! فقال: ما أذكر ! فقال الرجل: إن لم تذكره؛ فلأن من تعدُّه مثلي كثير، وأنا لا أنساه؛ لأن من أسأله مثلك قليل. فقال: أحسنت، لله أبوك ! وقضى حاجته.	الحوار	قال - حدث - أجاب
ولكي يسهم تدريس العلوم مساهمة فعلية في تكوين الأجيال وإعداد الكفاءات الواعية؛ فقد سعت الدول المتقدمة إلى إصلاح برامجها التعليمية وتطويرها بما يتلاءم مع تبسيط تلك العلوم في محتواها، ومصطلحاتها، ومنهجيتها؛ لكي يسهل على الطلاب في مختلف الأعمار استيعابها ...	ذكر السبب والنتيجة	ولكي يسهم ... فقد سعت ...

(2) رواه البخاري (6095) ومسلم (59).

(1) رواه البخاري (6011) ومسلم (2586).

6 اقرأ النص الآتي، ثم لخصه في خريطة مفاهيمية تبين مفهوم القراءة: (نشاط ذاتي)

مفهوم القراءة

القارئ ضد الأمي، والأمي هو الذي لا يحسن القراءة والكتابة، فإذن القارئ هو الذي يحسنهما، وفي السيرة النبوية: (اقرأ. قال: ما أنا بقارئ).

القارئ يفك شفرات النص المكتوب (يتعرف على رموزه البصرية). هذه الشفرات هي رمز اللغة التي يستخدمها المتحدث عندما ينطق بلغته، رسمها الكاتب وفق قواعد النظام الكتابي المتعارف عليه بين أبناء لغته.

والنظام الكتابي يشمل: رسم الحروف، وعلامات الترقيم، وقواعد الإملاء، وكتابة الأرقام، والرموز الرياضية، والكيميائية، والمختصرات، والإشارات، ومصطلحات الرسوم والمصورات الجغرافية ... إلخ.

يُفترض أن الشخص الذي يستطيع تمييز الرموز البصرية ويعرف تفاصيل النظام الكتابي للغة ما، يكون قادراً على قراءة أي نص فيها؛ بمعنى أنه لا يتعثر في فك رموزه وشفراته الكتابية، ولكنك حين تنظر إلى نص مكتوب فإنك لا تجده مجرد رموز كتابية، وإنما هو رموز في سياقات دلالية، تعبر عن ثقافة خاصة، وتؤدي رسالة معينة. تلك هي ثقافة النص، ورسالة الكاتب. والقارئ الذي يفتقر إلى ثقافة النص المكتوب يقف حائراً أمام فك رموزه، ويعجز عن فهم سياقاته، ومن ثم يعجز عن قراءته.

فالتعرف على الرموز الكتابية (البصرية) شرط قراءة، ولكنه لا يضمن صحة القراءة ولا الطلاقة فيها، الشرط الأساسي للقراءة تمكن القارئ من ثقافة النص.

دلالات الألفاظ (معانيها المعجمية) جزء أساس في ثقافة النص. إذا صادفتك لفظة في أثناء القراءة لا تعرف مدلولها فإنك ربما عجزت عن قراءتها، أو على الأقل ستتوقف عندها لتتأمل حروفها وحركاتها، هذه الوقفة ستؤثر حتماً على طلاقة القراءة، ومن ثم على الفهم.

الجزء الثاني من ثقافة النص هو ما يحتويه من معلومات ومفاهيم وقواعد ونظريات ... افتقار القارئ إلى مضامين النص المعرفية، ومفاهيمه الاصطلاحية يؤدي إلى توقف الفعل القرائي؛ أي انعدام الفهم، وتعطل فك الرموز البصرية. جرب أن تقرأ كتاباً أو مقالة في علم لا تعرف فيه شيئاً.

وهناك أيضاً الكاتب (المرسل): ثقافته، شخصيته، أسلوبه في نظم الجملة والتعبير عن أفكاره، رؤيته للموضوع .. هناك كتاب تسهل قراءة نصوصهم مهما كانت غرابة موضوعاتها، وآخرون يعبرون عن أفكار شائعة بأساليب ركيكة أو غير سلسة أو بتقعر لغوي أو بأسلوب رمزي؛ مما يجعل مهمة القارئ في غاية الصعوبة.

وأخيراً هناك القارئ (المستقبل): ثقافته، شخصيته، رؤيته للموضوع، خبرته في تحليل النصوص وفهم مراميها وأهدافها الضمنية، وقدرته على التنبؤ بما سيأتي اعتماداً على السياق.

ويمكن أن تضيف إلى ذلك الموقف القرائي، وما يحيط به من ظروف تسهل عملية القراءة، أو تزيد من صعوبتها، أو توجه الفهم توجيهاً خاصاً.

وخلاصة الأمر أن القراءة عملية تتفاعل فيها خصائص كل من القارئ والنص، أي أن الإشارات المتوافرة في النص تحدث توقعات وفرضيات لدى القارئ تدفعه إلى تمحيصها والحصول على أدلة تساندها أو تنفيها. كما أن القارئ يوظف معارفه وميوله وأهدافه وتوقعاته في بناء معنى النص.

القراءة

النظام الكتابي

مفهوم القراءة

دلالات الألفاظ

فك الرموز الكتابية

الرموز البصرية والكتابية

ثقافة القارئ

ثقافة النص

7 أربع خطوات للقراءة المركزة: (يمكنك الرجوع إلى كتاب الكفايات اللغوية اللغة العربية (1)) (نشاط منزلي)

الخطوة	عمل القارئ
أسئلة ما قبل القراءة	- يحدد هدف القراءة: لماذا أقرأ؟ يستذكر معلوماته السابقة: ماذا أعرف عن الموضوع؟ يستعد للقراءة: يهيئ المكان، والأدوات، ويستعد نفسياً وفكرياً. يضع خطة للتأكد من الفهم: التسميع، المناقشة، حل أسئلة ...
خطوات القراءة التمهيدية	يقرأ مطالع فقرات المقدمة. يقرأ العناوين الرئيسية. يفحص الرسوم والجداول. يأخذ فكرة عن بنية الكتاب. يحدد الأساليب التي استخدمها المؤلف لمساعدة القارئ.
القراءة المتعمقة للموضوع في خمس خطوات	الخطوة
	استطلع
	اسأل
	اقرأ
	أجب
أسئلة ما بعد القراءة	راجع
	هل أنا بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟ هل أجبت عن جميع الأسئلة؟ هل الإجابة صحيحة؟ ما مدى كفاية الملخص؟ متى يكون موعد المراجعة اللاحقة؟

اقرأ بعقلك

الكاتب: فيليس ميندل

عقلك هو الذي يقرأ وليست عينك، فالقراءة في جوهرها تعد طريقة للتفكير، دعنا نقارن مهارة القراءة بمهارة اعتيادية مثل الكتابة على الآلة، فإذا كنت كاتباً جيداً، فأنت لست في حاجة إلى النظر إلى لوحة المفاتيح على الإطلاق، فعملية الكتابة تكون تلقائية لدرجة أن ذهنك يمكنه التركيز تماماً على الأفكار التي تقوم بالكتابة حولها، أو على النص الذي تقوم بنسخه.

وكذلك تعد المهارات الأساسية للقراءة أمراً تلقائياً، وبوصفك قارئاً ذا كفاءة، فإنك لا تركز على النطق بكل كلمة تقرؤها فقد أتقنت هذا الجانب، ومن ثم فهو لا يتطلب منك قدراً كبيراً من الطاقة الذهنية وهذا أمر طيب؛ لأنك تحتاج إلى كل قدراتك العقلية لتكون معك للقيام بالعمل الحقيقي المتعلق بالقراءة وهو الفهم.

وتعد القراءة العقلية أكثر من مجرد عمل شجاع، فهي عمل مهم أيضاً، فالقراءة تتطلب أحكاماً نقدية، من أول نظرة على الفقرة المكتوبة وحتى القرار النهائي الخاص بالقراءة المتعمقة. وتمكنك رؤيتك القرائية من ممارسة القراءة بصفتها عملاً عقلياً مكوناً من عمليات التصفية والحكم والنقد والقبول والرفض لأي مادة قرائية تقوم بقراءتها، كالخطاب أو المقالة أو الكتاب أو الرسالة أو مذكرة العمل.

من كتاب القراءة الصحيحة

الفكرة الرئيسية الأولى:

القراءة طريقة للتفكير

السؤال:

ما العلاقة بين القراءة

والتفكير؟

الفكرة الرئيسية الثانية:

تعد المهارات الأساسية

للقراءة أمراً تلقائياً

السؤال:

لماذا لا يركز القارئ الكفء

على النطق أثناء القراءة؟

الفكرة الرئيسية الثالثة:

القراءة تتطلب أحكاماً نقدية

السؤال:

هل تعد القراءة العقلية مجرد

عمل شجاع؟ ولماذا؟

اختبار قبلي



اقرأ النص الآتي قراءة متعمقة في خمس خطوات: (استطلع، اسأل، اقرأ، أجب، راجع)

مكتبة الملك فهد الوطنية

رغبة من أهالي مدينة الرياض في التعبير عن مشاعر الحب والولاء للملك فهد ﷺ بمناسبة توليه مقاليد الحكم رأوا أن يعبروا عن ذلك بإقامة معلم تذكاري، فكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال الذي أقيم في عام (1403هـ)، والذي حظي بدعم مادي من الدولة نفسها على أنها عامة، ثم تحولت لاحقاً إلى مكتبة وطنية باقتراح من الملك سلمان بن عبد العزيز بهدف جعلها تخدم فئات المجتمع السعودي كافة.

وقد روعي في اختيار موقعها أن تكون منطقة حيوية مهمة بقلب العاصمة - الرياض -، وهذا الموقع يعطي المكتبة إمكانية النجاح في أداء دورها بنسبة كبيرة نظراً لسهولة الوصول إليها ووضوح المكان وبروزه، فهو قلب الرياض الحديث.

يتكون المبنى من دور أرضي تعلوه ثلاثة أدوار تغطيها قبة سماوية غاية في الجمال، وقد صمم بطابع معماري حديث مزين بالزخارف العربية والنقوش الرخامية.

وتمكنت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال المدة الوجيزة منذ إنشائها من تحقيق كثير من الإنجازات الطموحة التي انطلقت أساساً من تكوين البنية الأساسية في التنظيم وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مقتنيات المكتبة وتجهيزاتها اللازمة، لتنفيذ مهماتها، وتحقيق أهدافها في مجالات التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي، وتقديم الخدمات المعلوماتية، بما يتلاءم مع التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

وفي مجال بناء المقتنيات فقد اقتنت المكتبة كثيراً من أوعية المعلومات المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، مثل: الأقراص البصرية والمصغرات، والوثائق المحلية، والمسكوكات، والكتب النادرة، والمخطوطات، كما حصلت المكتبة أخيراً على الدفعة الأولى من المخطوطات العربية النفيسة من جامعة برنستون الأمريكية، وهي مصورات من مجموع المخطوطات والكتب النادرة التي تلقتها المكتبة هدية من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رحمه الله.

ومنذ تطبيق نظام الإيداع والترقيمات الدولية عام 1414هـ، تمكنت المكتبة من تسجيل وفهرسة كثير من الكتب والدوريات الجارية، كما بدأت المكتبة في إعداد الترتيبات النهائية لتسجيل الأوعية السمعية والبصرية وإيداعها حسب متطلبات نظام الإيداع الوطني. وبذا فإن المكتبة تقتني منها أكبر مجموعة يضمها مكان واحد، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التوثيق والتسجيل التي تقوم بها المكتبة غيرت نمط الإحصاءات التقديرية السائدة عن حجم الإنتاج الفكري السعودي، سواء في المصادر المحلية أم الأجنبية، ومنذ أن أصبحت المكتبة المركز الوطني للإيداع والتسجيل أسهمت بدور إيجابي في تحسين شكل الكتاب السعودي، ونشره، والتعريف به، وذلك من خلال الفهرسة في أثناء النشر وتخصيص الأرقام المعيارية الدولية.

كما أن المكتبة تولي عناية للتجهيزات ونظم الحفظ والاسترجاع، وترميم وصيانة المخطوطات والكتب النادرة، كما قامت المكتبة بتكوين قواعد البيانات، وعمليات التوثيق الآلية، وكذلك الحصول على مصادر المعلومات على أقراص بصرية، وبناء شبكات المعلومات الداخلية التي تساعد على تنظيم المعلومات وتداولها.

وفي مجال خدمات المعلومات، تقوم المكتبة بتقديم المعلومات والإجابة عن الاستفسارات المباشرة، وعبر وسائل الاتصالات المختلفة.

كما تشارك المكتبة بدور فعال في المعارض المحلية والعربية بنشر وعرض مطبوعاتها وغيرها من الإنتاج الفكري السعودي، هذا إلى جانب الاتصالات، والبرامج التعاونية، وتبادل المعلومات والمطبوعات مع الجهات العربية والأجنبية، مما يعكس الدور الثقافي والحضاري الذي تقوم به المكتبة داخلياً وخارجياً.

وهذا يؤكد الدور الكبير الذي تضطلع به مكتبة الملك فهد الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تدور حول جودة التعليم، وإنشاء بنية تحتية مرنة، وجعل المدن شاملة وآمنة ومستدامة، وبناء مجتمعات سلمية، تحقيق رؤية المملكة.

١. الفكرة الرئيسية:

تأسيس مكتبة الملك

فهد وموقعها

ومكوناتها

٢. سؤال: صف

مكتبة الملك فهد

ومتى تم إنشاؤها

٣. قراءة الفقرة

ومحاولة استخراج

الإجابة

٤. الإجابة عن

السؤال من خلال

الفقرة

٥. مراجعة الإجابة

للتأكد من صحتها



عناصر الفعل القرائي

ظروف الموقف القرائي

- ثقافته - أسلوبه -
- مهاراته القرائية - رؤيته
- موقفه من الموضوع -
- علاقته بالكاتب



قارئ

- المعجم
- لغة المجال
- لغة الكاتب

اللغة

- ثقافته - أسلوبه -
- مهاراته الكتابية - رؤيته
- موقفه من الموضوع -
- علاقته بالقارئ



كاتب

- نوع النص
- محتوى النص
- تنظيم النص

النص

الاستنتاج

خمس عناصر تشكل الجوانب الرئيسة للفعل القرائي، وتتحكم في تكوين المعنى:

عناصر الفعل القرائي	دورها في تكوين المعنى
الكاتب	- يستطيع الكاتب الخبير أن يوصل الأفكار الصعبة إلى عامة القراء بأسلوب سهل. - إذا كان الكاتب خبيراً في مجاله فإنه يحظى بمصداقية عالية. - إذا كان الكاتب موضوعياً فإنه سيعالج موضوعه بحيادية تامة.
القارئ	ثقافته، ومهاراته القرائية .. تؤثر ثقافة القارئ في مدى فهمه للمقروء وكذلك تؤثر خبرته ورؤيته في الفهم القرائي.
اللغة	المعجم: إذا كانت ألفاظ الكاتب مألوفاً لدى القارئ، فسيكون فهمه أدق. لغة المجال: إذا كان القارئ يمتلك لغة المجال المعرفي للنص فسيفهم مصطلحاته ولغته. لغة الكاتب: إذا عبر الكاتب عن أفكاره بأسلوب مباشر ولغة مبسطة فسيفهمه أي قارئ.
النص	نوع النص: لابد للقارئ أن يعرف نوع النص وعناصره الفنية. محتوى النص: الغموض والوضوح - الحقيقة أو الخيال - مضمون النص. تنظيم النص: الالتزام بأعراف الكتابة يساعد القارئ في فهم واستيعاب النص.
ظروف الموقف القرائي	كلما كانت ظروف القراءة متشابهة بين الكاتب والقارئ كان التحليل والتأثر أعمق - تؤثر ظروف القارئ وحالته النفسية في مدى فهمه للنص المقروء

نشاطات التعلم



1 في ضوء معرفتك بعناصر الفعل القرائي. علق على النص الآتي:

الكاتب : يكتب بموضوعية ولغته سهلة ، أسلوبه بسيط.

القارئ : يستطيع أن يفهم ما يعنيه الكاتب بسهولة لأن هناك تشابها بينهما في عدم الخبرة بعالم الصواريخ.

مضمون النص : يرى الكاتب أن محتوى المادة المقرّوة وثقافة القارئ والكاتب، كلها عوامل تؤثر في الفعل القرائي ومدى نجاحه.

أنا وعالم الصواريخ

فيليس ميندل
ما وجه الشبه بيني وبين عالم الصواريخ؟ ليس بالشبه الكبير ... ويبدو أن أنماط قراءتنا لا تتشابه فيما بينها، ويعمل عقلنا بشكل مختلف جداً. دعنا نقارن ... غالباً ما تتم كتابة مقالات عالم الصواريخ بأسلوب يبدو كاللغة الهيروغليفية بالنسبة لي، ولا يمكنني حتى حل شفرة عناوين المقالات في جرائده المهنية ... وإذا ما كان لابد لي من قراءة إحدى جرائد عالم الصواريخ المهنية، فإن الأمر حتماً سيكون مثل الكارثة، فسوف أمضي في القراءة ببطء شديد مع نطق كل كلمة بصوت عال، وسأكون في حاجة إلى معجم علمي بجواري، ولن أكون قادراً على قراءة تلك العلامات التي لا يستطيع حل رموزها إلا علماء الصواريخ. والأمر بالنسبة له على العكس من ذلك، فهو يبحر من خلال هذه الجرائد بنفس سرعة إبحاري في دراسة أبحاث القراءة، مع شعوره بالارتياح؛ لأنه يفهم بسهولة، ويعرف بالضبط ما يبحث عنه، وقادر على الاستيعاب السريع.
إن ما يجده القارئ في الصفحة المطبوعة يعكس معرفته وافتراضاته والكثير من الأحداث المعرفية الأخرى؛ لذا فإن ما أجده في جريدة علم الصواريخ يعكس معرفتي وافتراضاتي وحياتي المعرفية التي تستبعد أي معرفة بعلم الصواريخ. وتبين لنا الفطرة أنني وعالم الصواريخ لن نقرأ بنفس الطريقة، على الرغم من كوننا قارئين ذوي مهارة عالية، وهذا شيء طيب؛ لأننا نضبط قراءتنا لتناسب مع أهدافنا الفريدة، ومواهبنا ومتطلبات عملنا.

من كتاب القراءة الصحيحة

2 صنف المواد الدراسية التي تدرسها، بحسب الجدول: (نشاط منزلي) الإجابة تعتمد على الطالب هذا مثال للحل

مواد أفهم لغتها ومصطلحاتها بسهولة	مواد أجد صعوبة في فهم مصطلحاتها	مواد أجدها تماماً كالخبراء فيها
الأحياء - الفقه - الرياضيات	الفيزياء - الكيمياء - اللغة الإنجليزية	اللغة العربية - التفسير - التوحيد - الاجتماعيات

معلومات النص:

المعلومات والأفكار والمشاعر والأهداف ... التي يعبر عنها النص.

حوامل المعنى

معلومات القارئ:

المعلومات والأفكار والرؤى ... المخزونة في ذهن القارئ حول الموضوع

أ. لغة المجال: لكل مجال معرفي ألفاظه ومصطلحاته الخاصة، مثلاً:

❖ الجغرافيا (التضاريس، المناخ، السهول، الاستواء، السفانا، السواحل ..)

❖ الأحياء (الأعضاء، الغذاء، الخلية، التكاثر، الأنسجة ..).

ب. البنية المعرفية للعلم (طبيعة المادة): لكل علم طبيعته الخاصة مثلاً:

❖ العلوم الإنسانية (معلومات، مفاهيم، نظريات)

❖ الرياضيات (مفاهيم، نظريات، قوانين، معادلات، طرق الحل)

محددات المعنى

ج. البنية المنطقية للنص:

❖ طريقة تنظيم الجمل والأفكار في النص:

فكرة- شرح وتمثيل-سبب و نتيجة-مقارنة وتشبيه-تعداد.

د. الأعراف الكتابية التي التزم بها النص:

العناوين الرئيسية والجانبية - الكتابة في فقرات - الإبراز -

الرسوم والجداول - التلخيص ...

4 الكلمات الواردة في سياق مألوف يمكن نطقها بطريقة صحيحة، والتعرف على معناها بسهولة. استخدم كل كلمة مما يأتي في سياقين مختلفين بحيث يختلف إما نطقها وإما معناها:

الكلمة	السياق الأول	السياق الثاني
القصة	قرأت القصة المسلية	انتقد الأب القصة الغريبة
سلم	سلم المؤمن من الأذى	سلم الشاب على صديقه
علام	علام تختلفون ؟	الله علام الغيوب
أثير	أثير طالبة مجتهدة	استمعت إلى أثير الإذاعة

5 إذا اختلفت ثقافة الكاتب عن ثقافة القارئ تعسر الفهم. حاول تحديد المعاني وتفسيرها التي تتضمنها الأبيات الآتية، وبخاصة البيتين الأخيرين، استعن بمعلم الكيمياء لتحديد مفهوم الكيمياء لدى العرب الأوائل: (نشاط منزلي)

قال أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي يمدح الوزير المهلب:

أيدت ملك معز دولة هاشم
وتيقن الشعراء أن رجاءهم
ما صح علم الكيمياء لغيرهم
تعطيتهم الأموال في بدر إذا
فزمانه عرس من الأعراس
في مأمن بك من وقوع الباس
فيمن عرفنا من جميع الناس
حملوا الكلام إليك في قرطاس

- مفهوم علم الكيمياء لدى العرب الأوائل: علم دراسة تركيب المادة والتغيرات التي تحدث لها طبيعياً.

- يقصد بعلم الكيمياء هنا: الشعر.

- شرح معاني الأبيات: الشاعر هنا يتحدث عن الشعراء في قدرتهم على دمج التراكيب والتحكم في الكلمات.

- في البيتين الأخيرين: يشبه الشعر بعلم الكيمياء، يشترط لفهم هذين البيتين اتفاق ثقافة الشاعر ومن يمدحه؛ حتى يفهم ويدرك ما يقصده الشاعر.

6 لكل مجال معرفي لغته ومصطلحاته الخاصة، اسرد أكثر قدر من الألفاظ الخاصة بالمجالات الآتية: (نشاط ذاتي)

خطوط الطول - دوائر العرض - التضاريس - الطقس
والمناخ - النبات الطبيعي - الخرائط - الحدود - عدد
السكان - الموقع - البحار والمحيطات



المكايح - الإطارات - المحرك - عداد السرعة -
مضخة الزيت والوقود - شمعة الاحتراق



قمرة القيادة - الطيران - السرعة - المدرج -
المطار - برج المراقبة

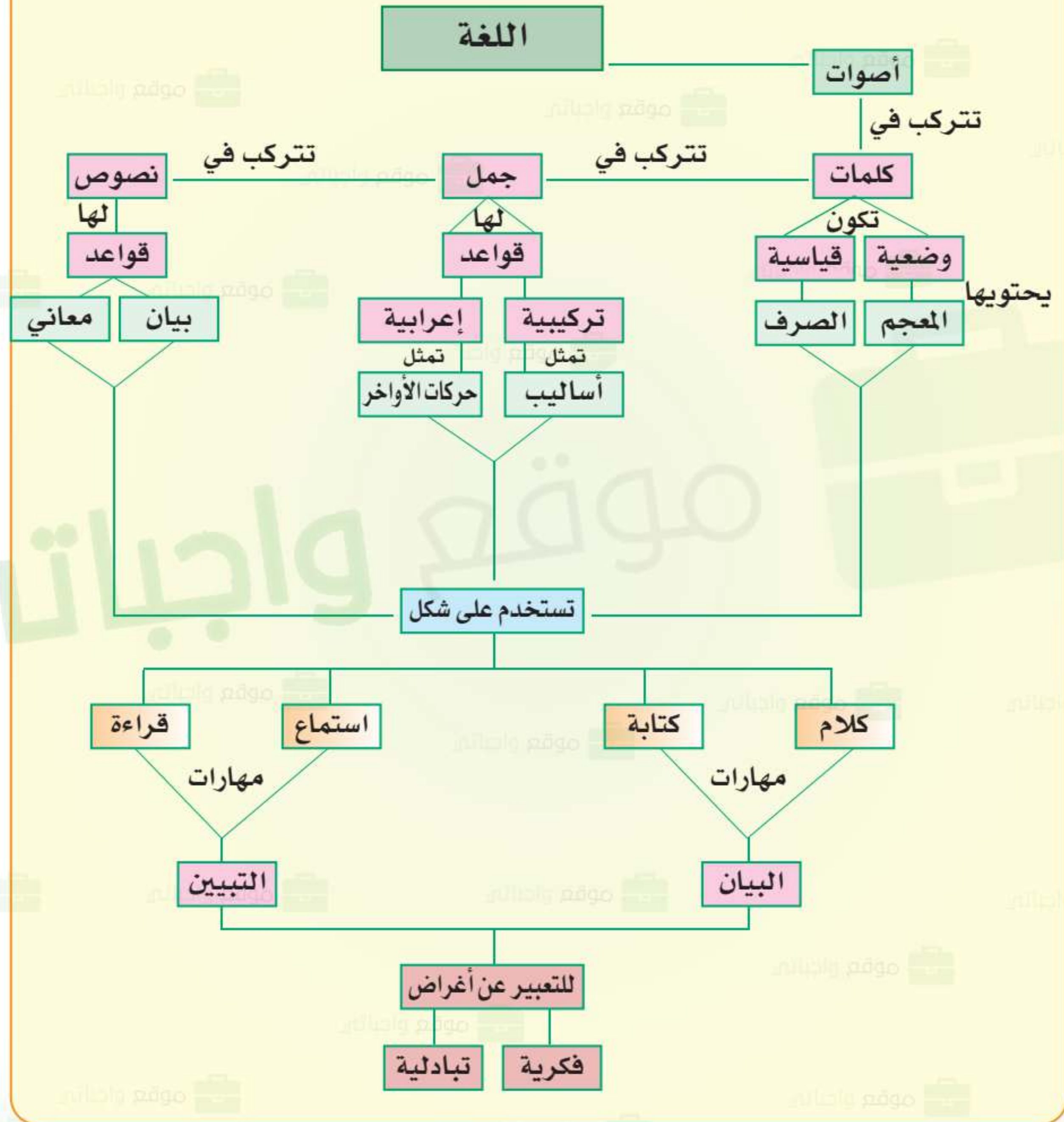


7 ما الموضوعات التي تتوقع أن تبحثها الكتب ذات العناوين الآتية؟

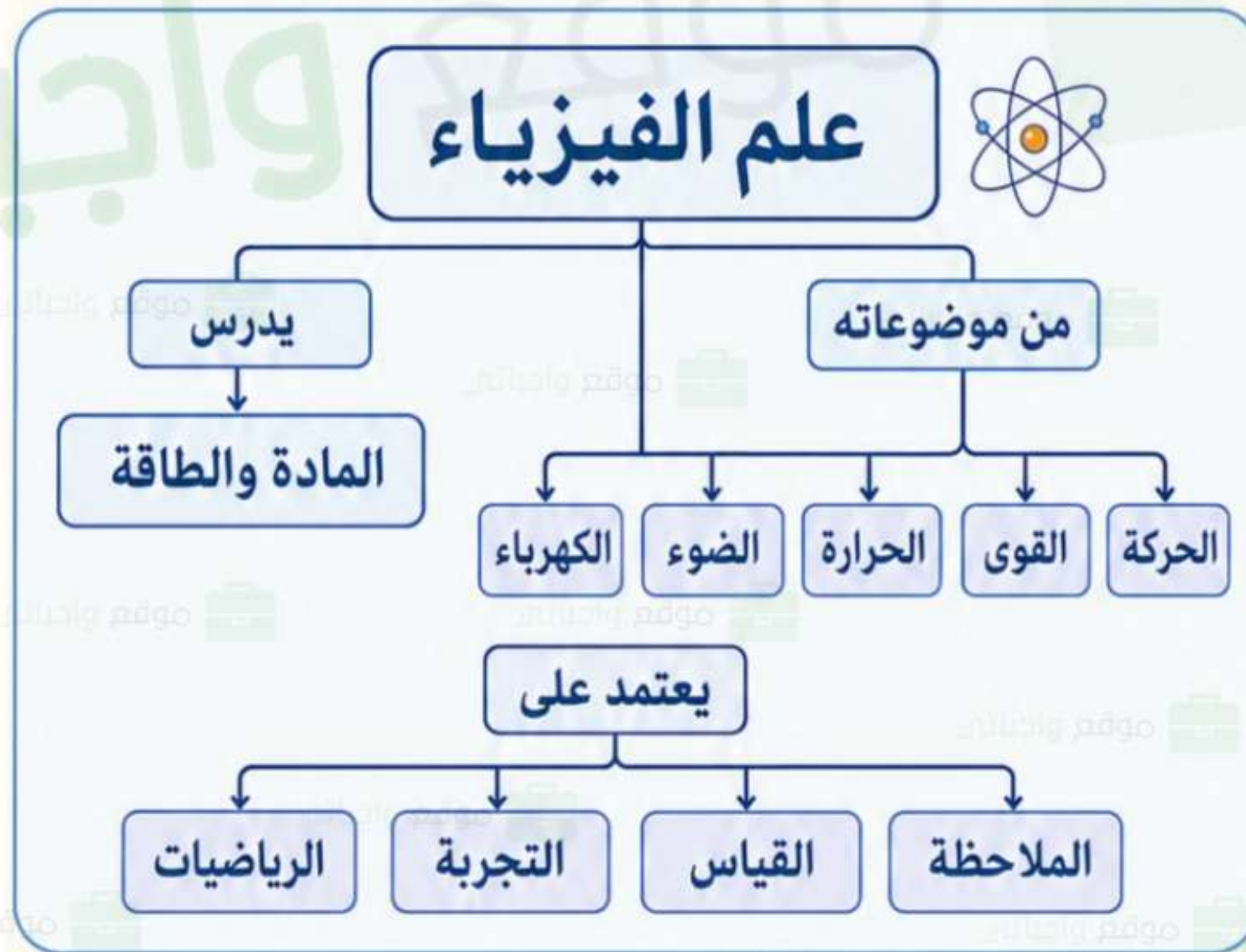
عنوان الكتاب	الموضوعات المتوقعة
جغرافية المملكة	حدود المملكة، تضاريسها، مناخها، أهم مدنها، نشاط السكان، مصادر الثروة، وارداتها، صادراتها ...
نباتات الزينة	أنواع نباتات الزينة - نباتات الظل - أوقات نموها
بدائل البترول في الاقتصاد السعودي	الطاقة الشمسية - طاقة الرياح - السياحة والزراعة - الصناعة
الإعلام السعودي	أهداف الإعلام - وسائل الإعلام - تطور وسائل الإعلام

8 يمثل الشكل الآتي خريطة مفاهيمية للغة، ناقش محتواها مع زملائك ومعلمك، ثم ارسم خرائط مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (نشاط ذاتي) (استعن بمعلمي تلك المواد)

الحل في الصفحة التالية



8 يمثل الشكل الآتي خريطة مفاهيمية للغة، ناقش محتواها مع زملائك ومعلمك، ثم ارسم خرائط مفاهيمية لثلاثة علوم على الأقل من العلوم التي تفضل القراءة فيها. (نشاط ذاتي) (استعن بمعلمي تلك المواد)





اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب:

تحليل النص الأدبي

الكاتب: خالد خميس فراج

تعتمد عملية التحليل على التلخيص؛ لما فيها من تنظيم المعلومات تنظيمًا منطقيًا، وقدرة المحلل على فهم النص، ومن ثم فإن قراءة النص السريعة العجلى لا تعد تحليلًا. إذا وقف القارئ على النص وقفة متأنية وفهم النص وأدرك مغزاه، وقرأ ما بين السطور، وكان على وعي بالدلالات الاجتماعية للألفاظ، وعرف عناصر الجمال والقبح فيه دخل في منطقة النقد والتذوق الأدبي، أما عملية التحليل الفني فإنها تحتاج إلى جهد ووقت وخبرة وبحث.

كيف تحلل النص الأدبي؟

إذا أردنا تحليل معلقة زهير بن أبي سلمى مثلاً، فلا بد أن نتوقف عند عصره، وأبرز مظاهر حياته، وحياة العرب في ذلك العصر، ثم إننا حين نطلع على اسم القصيدة ونجد استعمال (معلقة) فلا بد لنا من معرفة مدلول هذه اللفظة، ثم نقرأ القصيدة فنجد يتحدث عن الديار المهجورة وبقاياها، ويختار اسم امرأة يكنيها (أم أوفى)، ثم يتحدث عن الرحلة ... فما الرابط بين كل ذلك، وما علاقته بالموضوع؟ وما علاقة الصور التي عرضها بموضوعه؟ ثم كيف عبر عن فكرته؟ ...

وحين ندرس البناء الفني للنص فإننا ندرس عباراته وصوره وموسيقاه، وأفكاره، وتركيباته اللغوية، والعواطف، وعلاقة كل ذلك ببعضه ببعض. مما سبق يتبين أن هناك مبادئ ومراحل يتدرج فيها القارئ؛ كي يقوم بعملية تحليل النصوص، ومن هذه المبادئ: فهم النص، وتحديد موقع النص وجوّه العام، وتحديد الفكرة والموضوع، والوقوف على الصور الفنية، والعاطفة.

مبادئ تحليل النص الأدبي:

أولاً: فهم النص: ويكون بقراءة النص أكثر من مرة قراءة واعية متأنية؛ يدرك فيها القارئ العلاقات النحوية، وطريقة الأداء اللغوي، والدلالات المركزية، والهامشية، والاجتماعية للألفاظ.

ثانياً: تحديد موقع النص وجوّه العام (مناسبة النص وبيئته).

ثالثاً: تحديد الفكرة والموضوع: ويكون ذلك بتسجيل الأفكار الفرعية ثم النفاذ منها إلى الفكرة الكلية، وعلى المحلل أن يقف على الانسجام والترابط بين الأفكار الفرعية والفكرة العامة، ويتفحص حسن انتقال الأديب من فكرة إلى أخرى.

رابعاً: الصور: وتشكل عنصراً بارزاً ومهماً في النص الأدبي، إذ كلما كان الأدب تعبيرياً كانت الصور هي التي تتشكل في ذهن القارئ، وهو ما يسمو بالأدب والنصوص، ويجعلها أكثر نجاحاً وتشويقاً عند عرضها، أما حين يكون الأدب تقريرياً فإن الأفكار تغطي على الصور.

خامساً: العواطف: وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص. وعلى القارئ تحديد نوع العاطفة، ودوافعها وعمقها ودرجتها... ودراسة البناء الداخلي، والشكل الخارجي وعلاقة كل ذلك بالموضوع والعناصر السابقة.

من مدونة د. خالد خميس فراج

أ لغة النص:

مصطلحات أدبية عرّف بها النص	مصطلحات أدبية وردت في النص وهي جزء من مخزوني الثقافي	مصطلحات أدبية وردت في النص ولم تُشرح ولا أعرف دلالتها
التحليل الأدبي - دلالات الألفاظ - المعلقات	العاطفة - الصور - الأفكار - القصيدة	بيئة النص - البناء الفني

ب بناء النص:

من الطرق التي اتبعها الكاتب لتنظيم أفكار الموضوع وتسلسلها	الأعراف الكتابية التي وظفها الكاتب لتنظيم النص ومساعدة القارئ على الفهم
- وضع عنوان رئيس للنص. - الانتقال من العام إلى الخاص.	- العناوين الرئيسية والجانبية. - إبراز الكلمات والعبارات المهمة. - الكتابة في فقرات.

ج ارسم شكلاً يلخص أهم ما ورد في النص من معلومات وأفكار: (نشاط ذاتي)

لما فيه من تنظيم معلومات
قدرة المحلل على فهم النص
قراءة النص وإدراك مغزاه
قراءة ما بين السطور

تعتمد عملية التحليل على التلخيص

التوقف عن العصر أو الزمان
أبرز مظاهر حياة المؤلف
حياة المجتمع من حوله

كيفية تحليل النص الأدبي

دراسة البناء الفني للنص
دراسة العبارات
دراسة الصور
دراسة الموسيقى
دراسة الأفكار
دراسة التركيبات اللغوية

تحليل النص الأدبي

مبادئ تحليل النص
فهم النص
تحديد موقع النص بوجه عام
تحديد الفكرة والموضوع
والوقوف على الصور الفنية والعاطفية



مستويات القراءة ومهاراتها



القراءة النقدية والإبداعية = قراءة ما وراء السطور

يحاول القارئ إصدار أحكام على مصداقية المقروء وحياديته واتساقه والاستفادة منه في حل مشكلات جديدة

القراءة التحليلية = قراءة ما بين السطور

يحاول القارئ إعطاء تفسيرات وتحليلات لما يقوله الكاتب، واستخلاص نتائج وتفسير مشاعر وتحليل شخصيات، وفهم الأفكار الضمنية في المادة

القراءة الحرفية = قراءة السطور

تذكر التفاصيل والمعلومات والأفكار الواردة في النص، ومعرفة مبنى المادة وطريقة عرضها

القراءة الآلية

فك الرموز البصرية فقط دون الوصول إلى المعنى، كمن يقرأ لغة يعرف رموزها ولا يعرف معجمها

المهارات الأساسية للقراءة:

مستوى الفهم	المهارات المضمنة
الفهم الحرفي قراءة السطور	- التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية ❖ تحديد التفاصيل وتذكرها - التعرف على الأفكار المصرح بها في النص ❖ فهم تنظيم النص وبنائه ❖ اتباع التعليمات.
الفهم التحليلي قراءة ما بين السطور	إدراك أثر السياق في تغيير مدلول الجملة ❖ التعرف على ظلال الكلمة ❖ استنتاج الأفكار غير المصرح بها ❖ استخلاص نتائج ❖ تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يصرح به ❖ فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ التعميم ❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تفسير مشاعر وتحليل شخصيات ❖ التعرف على شخصية الكاتب وبيئته.
الفهم النقدي قراءة ما وراء السطور	تمييز الحقيقة من الخيال - التمييز بين الحقيقة والرأي - تحديد مدى مصداقية الكاتب (الدقة العلمية) - التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل - تحديد درجة قوة البرهان - تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
الفهم الإبداعي	توقع الأحداث والتنبؤ بنهاية الموضوع - إعادة ترتيب الموضوع القرائي بصورة جديدة - تحويل النص القرائي إلى رسم أو معادلة.

الأسئلة ومستويات الفهم:

◆ أسئلة الفهم الحرفي:

تتعلق بظاهر النص ومنطوقه، والإجابة مذكورة صراحة في النص، وتكون إجابة القارئ إما صحيحة وإما خاطئة.

◆ أسئلة الفهم التحليلي:

تتعلق بعمق النص، ومرامييه المستنتجة، والإجابة ليست مذكورة صراحة في النص ولكن يستطيع المجيب أن يدلل عليها من النص، لا توجد إجابة خاطئة وإنما هناك استنتاجات قريبة أو بعيدة.

◆ أسئلة الفهم النقدي والإبداعي:

تتعلق بالنواحي الجمالية، والمنطقية، أو العلمية، في النص، وما يحمله من حقائق وآراء شخصية، وما يمكن أن يبدعه القارئ كتكملة للنص. وتعتمد الإجابة على ثقافة القارئ وخبرته بموضوع النص.

الاستنتاج



أ الفروق الأساسية بين مستويات الفهم، حدد مستوى الفهم بوضع إشارة (✓)

الإجراء	الفهم الحرفي	الفهم التحليلي	الفهم النقدي	الفهم الإبداعي
تحديد أفكار النص	✓			
سرد معلومات النص	✓			
تجاوز معلومات النص		✓		✓
شرح معلومات النص				
الخروج من دائرة النص				✓
توظيف معلومات القارئ			✓	✓
الحكم على معلومات النص			✓	

ب مستويات الفهم وحاجة القارئ:

مستوى الفهم	أحتاج إلى هذا المستوى من الفهم عندما
الحرفي	عندما أريد معرفة التفاصيل المذكورة في النص ، وعندما يكون النص عبارة عن تعليمات يجب الالتزام بها.
التحليلي	عندما أريد فهم المعلومات الضمنية واستخلاص النتائج وفهم ما بين السطور.
النقدي	أحتاج إليه عندما أريد الحكم على النص ومعلوماته وبيان الدقة العلمية وإبداء الرأي في النص، وبيان ملامح الجمال والقبح.
الإبداعي	عند استخلاص الفائدة أو حل المشكلات أو إنشاء نص جديد.



- 1 تتفاوت النصوص من حيث قابليتها لمستويات متعددة من الفهم، فليست كل النصوص تتجاوز ظاهر معناها الحرفي. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، وأجب عن الأسئلة التابعة لها، ولاحظ كيف أن بعضها أعمق وأثري من بعض:
- ♦ لا تقرأ مثل الإسفنج، تنتظر بشكل سلبي حتى تمتلئ بالمعلومات، بل اقرأ مثل كرة القدم، وتعامل مع المادة بندية، وأقحم نفسك في داخلها: مخالفاً، موافقاً، مضيفاً للمعلومات، معدلاً أجزاء منها، ومقدراً لما تحتويه، وتعلم إضافة الملاحظات الهامشية التي تسهل عليك القراءة، وتعكس لك مستوى عالياً من مهارات التحليل والتركيب. (فيليس ميندل-القراءة الصحيحة)

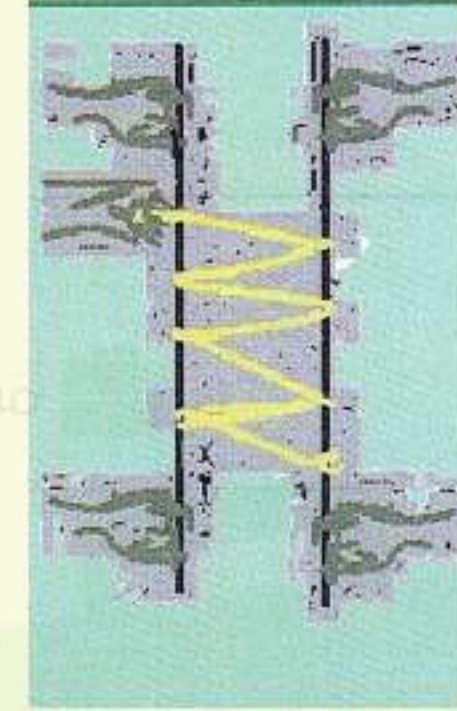
مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرفي	ما الذي تنهى عنه الكاتبة؟	تنتهى عن القراءة مثل الإسفنج، بمعنى السلبية في تلقي المعلومة.
	ما نصيحة الكاتبة للقارئ؟	أن يقرأ قراءة مفيدة ويتعامل مع المادة المقروءة بندية ويضيف إليها من أفكاره.
الفهم التحليلي	كيف يمكن أن يكون القارئ مثل لاعب كرة القدم؟	يقرأ بنشاط و مهارة ويتعامل مع المقروء بندية.
	ما المقصود بالملاحظات الهامشية؟	تسجيل الملاحظات والآراء في هامش الكاتب (على جانب الصفحة أو أسفلها)
	ما المقصود بكل من: التحليل؟ التركيب؟	التحليل : تفصيل أفكار النص ومفرداته. التركيب : دمج العناصر والأفكار لتكوين المعنى.
الفهم النقدي	ما رأيك في أسلوب الكاتبة؟	سهل، و قد ذكرت الأسباب المنطقية لرأيها.

♦ المريض المصاب بحساسية الجهاز التنفسي تتهيج وتزداد لديه الأعراض عند استنشاقه لبعض المواد الطبيعية أو الصناعية، فعند وصول هذه المواد إلى الجهاز التنفسي يبدأ تفاعل الجسم معها كمواد غريبة، وينتج عن ذلك أعراض الحساسية، وتعد ذرات الغبار الموجودة في الهواء إحدى هذه المواد التي تهيج أعراض الحساسية لدى كثير من الأشخاص؛ فزيادة تركيز هذه الذرات في الهواء يزيد كمية المادة المستنشقة منها، مما يؤدي إلى زيادة الحساسية. د. أحمد سالم باهمام، استشاري أمراض الصدر، كلية الطب، جامعة الملك سعود.

مستوى الفهم	الأسئلة	الأجوبة
الفهم الحرفي	ما الذي يهيج أعراض الحساسية عند المصابين بحساسية الجهاز التنفسي؟	عند استنشاقه لبعض المواد الطبيعية والصناعية.
	ما العلاقة بين ذرات الغبار في الهواء وتهيج أعراض الحساسية؟	الحساسية تزداد طردياً مع ازدياد الغبار.
	كيف تعمل المواد الطبيعية والصناعية على تهيج الحساسية؟	بتفاعل الجسم معها كمواد غريبة.
	هل تعمل هذه المواد على تهيج الحساسية عند الناس جميعاً؟	لا، هناك أجسام لا تتفاعل معها.
الفهم التحليلي	ما الطريقة التي اعتمد عليها الكاتب في عرض أفكاره؟	عبارات الكاتب مباشرة، ومعانيها حرفية.
الفهم النقدي	هل ما ذكره الكاتب حقيقة أم رأي؟	حقيقة علمية

2 القدرة على اتباع التعليمات مهارة قرائية بالغة الأهمية، وتزداد حاجتك إليها عندما تريد تشغيل آلة أو تركيبها بحسب الدليل الإرشادي لها، أو عندما تقوم بعمل معين وفق إرشادات خاصة...
نفذ التجربة الآتية مع اثنين من زملائك داخل الصف:

إن ما تشاهده في الشكل هو تجربة مسلية، حيث يمسك شخصان قويان بعصوين وباتجاهين متعاكسين، ويلف شخص ثالث الحبل بين العصوين لفًا لولبيًا، ثم يشد طرف الحبل الحر فتستطيع وبكل سهولة إلصاق العصوين ببعضهما مهما كانت قوة الرجلين.



التفسير العلمي: في هذه التجربة تزداد القوة التي يبذلها الشخص الذي يشد الحبل بزيادة عدد لفات الحبل فتتضاعف القوة تبعًا لذلك. وهذا يفسر: كيف تعمل البكرات في رفع الأجسام الثقيلة بكل سهولة؟

(عن موقع أفكار علمية - الإنترنت)

3 اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب في كراستك: (نشاط منزلي)

حقيقة الإبصار

للعالم المسلم ابن الهيثم

إن المتقدمين من أهل النظر قد أمعنوا البحث عن كيفية (إحساس البصر)، وأعملوا فيه أفكارهم، وبذلوا فيه اجتهادهم، وانتهوا منه إلى الحد الذي وصل النظر إليه، ووقفوا منه على ما وقفهم البحث والتمييز عليه. ومع هذه الحال فأراؤهم في حقيقة الإبصار مختلفة، ومذاهبهم في حياة الإحساس غير متفقة، فالحيرة متوجهة واليقين متعذر، والمطلوب غير موثوق بالوصول إليه؛ فالحقائق غامضة، والغايات خفية، والشبهات كثيرة، والأفهام كدرة، والمقاييس مختلفة، والمقدمات ملتقطة من الحواس، التي هي العدد غير مأمونة الغلط. وقد بحث المتحققون بعلم الطبيعة عن حقيقة هذا المعنى بحسب صناعتهم واجتهدوا فيه بقدر طاقتهم؛ فاستقرت آراء المحصلين منهم على أن الإبصار إنما يكون من صورة ترد من المبصر إلى البصر، منها يدرك البصر صورة المبصر.

فأما أصحاب التعاليم، فإنهم عنوا بهذا العلم أكثر من عناية غيرهم، واستقصوا البحث عنه، فاهتموا بتفصيله وتقسيم أنواعه، وميزوا المعاني المبصرة، وعللوا جزئياتها، وذكروا الأسباب في كل واحد منها، مع اختلاف بينهم، على طول الزمان في أصول هذا المعنى، وتفرق آراء طوائف من أهل هذه الصناعة، إلا أنهم على اختلاف طبقاتهم، وتفرق آرائهم، متفقون بالجملة على أن الإبصار إنما يكون بشعاع يخرج من البصر إلى المبصر، وبه يدرك البصر صورة المبصر، وأن هذا الشعاع يمتد على سموت خطوط مستقيمة، أطرافها مجمعة عند مركز البصر، وأن كل شعاع يُدرك به مُبَصَّر من المبصرات. فشكل جملة شكل مخروط، رأسه وقاعدته سطح المبصر.

وهذان المعنيان - أعنى رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم - متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما.

ثم مع ذلك فأصحاب التعاليم مختلفون في حياة هذا الشعاع، وهياة حدوثه، فبعضهم يرى أن مخروط الشعاع جسم مصمت متصل ملتئم.

وبعضهم يرى أن الشعاع خطوط مستقيمة هي أجسام دقائق، أطرافها مجمعة عند مركز البصر، وتمتد متفرقة حتى تنتهي إلى المبصر، وأن ما وافق أطراف هذه الخطوط من سطح المبصر أدركه البصر، وما حصل بين أطراف خطوط الشعاع من أجزاء المبصر لم يدركه البصر، ولذلك تختفي عن البصر الأجزاء التي في غاية الصغر، والمسام التي في غاية الدقة التي تكون في سطوح المبصرات.

ثم إن طائفة ممن يعتقد أن مخروط الشعاع مصمت ملتئم ترى أن الشعاع يخرج من البصر على خط واحد مستقيم إلى أن ينتهي إلى المبصر، ثم يتحرك على سطح المبصر حركة في غاية السرعة في الطول والعرض لا يدركها الحس لسرعتها؛ فيحدث بتلك الحركة مخروط المصمت. وطائفة ترى أن الأمر بخلاف ذلك، وأن البصر إذا فتح أجفانه قبالة المبصر حدث المخروط في الحال دفعة واحدة بغير زمان محسوس.

ورأي طائفة من جميع هؤلاء أن الشعاع الذي يكون به الإبصار هو قوة نورية تنبعث من البصر وتنتهي إلى المبصر، وبذلك القوة يكون الإحساس.

ورأى طائفة أن الهواء إذا اتصل بالبصر قبل منه كيفية فقط؛ فيصير الهواء في الحال بتلك الكيفية شعاعاً يدرك به البصر المبصرات.

ولكل طائفة من هذه الطوائف مقاييس واستدلالات وطرق أدتهم إلى اعتقادهم وشهادات، إلا أن الغاية التي عليها استقر رأي جميع من بحث عن كيفية إحساس البصر تنقسم بالجملة إلى المذهبين المتضادين الذين قدمنا ذكرهما.

من كتاب المناظر للحسن بن الهيثم.

أولاً: الفهم الحرفي إجابة السؤال الأول في الصفحة التالية

- ♦ ارسم شكلاً يلخص جميع المذاهب التي اهتمت بتفسير إحساس البصر.
- ♦ لماذا اختلفت مذاهب العلماء في تفسير حقيقة الإبصار، من وجهة نظر الكاتب؟
- بسبب اختلاف المقاييس والاستدلالات والطرق التي اتبعوها في تفسيرهم لحقيقة الإبصار.

ثانياً: الفهم التحليلي

- ♦ ما موقف الكاتب من الآراء التي قدمتها كل طائفة لتفسير حقيقة الإبصار؟
- عرض الآراء ووجهات النظر بحيادية، دون أن يبدي وجهة نظره في الموضوع.
- ♦ كيف ينظر الكاتب إلى (التعلم عن طريق الحواس)؟
- يرى أن المعلومات الملتقطة من الحواس غير مأمونة الغلط.
- ♦ ما الذي يمكنك أن تفهمه من قول الكاتب: (وهذان المعنيان - أعني رأي أصحاب الطبيعة ورأي أصحاب التعاليم - متضادان متباعدان، إذا أخذنا على ظاهرهما)؟
- الرأيان في الظاهر متضادان، لكن يمكن أن يكونا غير ذلك إذا تم التدقيق في الأدلة والحجج.
- ♦ هل تعتقد أن الكاتب لديه تفسير علمي لحقيقة الإبصار؟ وضح.
- نعم، لأنه ملم بالنظريات التي وردت في حقيقة الإبصار.

ثالثاً: الفهم النقدي

♦ كيف رتب الكاتب أفكار الموضوع؟ وهل كان ترتيبه جيداً؟

بدأ بالمقدمة، ثم عرض الآراء والمذاهب، ثم علق عليها وذكر سبب اختلاف المذاهب والآراء.

نعم، كان ترتيبه جيداً.

♦ هل تعتقد أن الكاتب قد حصر جميع المذاهب التي حاولت تفسير حقيقة الإبصار؟ وضح.

لا، يمكن أن يكون قد اكتفى بالمذاهب المشهورة فقط وأغفل الآراء والمذاهب غير المشهورة.

♦ ما القيمة العلمية التي سيضيفها الكاتب إلى موضوعه، لو أنه ذكر نماذج من أسماء العلماء في كل طائفة، وأحال القارئ إلى المراجع التي دونوا فيها أقوالهم تلك؟

كان سيزيد قوة موضوعه والدقة العلمية وقدرته على الإقناع.

رابعاً: الفهم الإبداعي

♦ اكتب فقرة قصيرة تشرح (كيفية الإبصار)، كما استقر عليه رأي علماء الفيزياء اليوم.

تسقط الأشعة الضوئية على الجسم المبصر، فتعكس منه على قرنية العين فتتفد ثم تسقط على العدسة فتتفد لتتجمع على الشبكية، فيقوم العصب البصري بنقل السيل العصبي للمرئي إلى مركز البصر في الدماغ فتحدث الرؤية.

أولاً: الفهم الحرفي

ارسم شكلاً يلخص جميع المذاهب التي اهتمت بتفسير إحساس البصر.

المذاهب التي اهتمت بتفسير إحساس البصر

أصحاب التعاليم

الإبصار يكون بشعاع يخرج من البصر إلى المُبْصِر ، وبه يدرك البصر صورة المُبْصِر .

هذا الشعاع يكون على أحد الأشكال الآتية :

٣

٣ - الشعاع قوة نورية تنبعث من البصر وتنتهي إلى المُبْصِر .

٢

٢ - خطوط مستقيمة ، أجسام دقيقة أطرافها مجتمعة عند مركز البصر .

١

١ - جسم مُصمّت متصل ملتحم .

أصحاب الطبيعة

يرون أن الإبصار يحدث من صورة تردّ من المُبْصِر إلى البصر ، ومنها يدرك البصر صورة المُبْصِر .

4 اطرح أسئلة في مستويات الفهم (الحرفي والتحليلي والنقدي) حول النص الآتي، ثم ناقشها مع زملائك:

أسئلة مستوى الفهم الحرفي:

- ما الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص؟
- ما الموضوعات التي لا تناسبها القراءة السريعة؟
- للقراءة السريعة ثلاث فوائد، أذكرها؟

أسئلة مستوى الفهم الإبداعي والناقد:

- ما نحتاج إلى بعض الإستراتيجيات النوظف القراءة السريعة في كل قراء اتنا ؟
- ما رأيك الشخصي بتبني تطبيق مهارات القراءة السريعة في تعليمنا ؟؟

أسئلة مستوى الفهم التحليلي:

- كيف نوظف القراءة السريعة في مناهجنا الدراسية؟
- كيف نتغلب على المشاكل التي تواجهنا في القراءة السريعة؟
- ما الأشياء التي يمكن توظيفها في النص الخدمة القارئ؟

القراءة السريعة

محمود الوهر وهند الحموري (بتصرف)

القراءة السريعة مفيدة جداً، فهي تزيل الملل لأنها تجعل العقل يعمل بسرعة في أثناء القيام بها، وإن المحافظة على العقل مشغولاً طوال الوقت يزيد من قدرة الأفراد على التركيز، لكن القراءة السريعة لا تناسب جميع أنواع الدراسة، فبعض الموضوعات الصعبة لا ينفع معها هذا النوع من القراءة ككتب العلوم والرياضيات. ويرجع السبب في بطء قراءتنا عادة أننا نصر على سماع كل كلمة نقرأها، ولكن العين أسرع في عملها من الأذن، فنحن لا نستطيع سماع أكثر من 250 كلمة في الدقيقة، لكننا نستطيع رؤية أكثر من 2000 كلمة في الدقيقة؛ لذا فإننا إذا لم نصر على سماع لفظ الكلمات في عقولنا فإننا يمكن أن نسير في القراءة بسرعة العين، مما يزيد من سرعة قراءتنا.

ومن الأسباب الأخرى التي تبطئ القراءة أننا نصر عادة على رؤية كل كلمة في السطر مع أن هناك الكثير من التكرار في الكلام الموجود في الكتب وغيرها؛ لذا فإنه لا داعي لرؤية كل كلمة مكتوبة وفهم معناها بدقة، فمن الخطأ التركيز على قراءة الكلمات؛ لأن الأهم منه قراءة الأفكار، وإذا ركزت في الكلمات الرئيسية في قراءتك فإنك تستطيع اختصار 70% من الوقت، ومن ثم تستطيع مضاعفة سرعة قراءتك ثلاث أو أربع مرات، فأنت تقرأ لتفهم المادة المقروءة لا لرؤية كل كلمة.

والمشكلة الثالثة التي تعمل على الإبطاء في القراءة أن العين لا تمر على سطر مكتوب بطريقة متصلة سلسلة، وإنما هي تتوقف لبضعة أجزاء من الثانية في كل مرة لتركز على كمية بسيطة من السطر كي تراها، أي أن العين تقوم بعدة قفزات في أثناء القراءة.

ولأننا نقرأ في قفزات فإن هناك دائماً ما يغري العين بالرجوع إلى الخلف للتأكد مما إذا كنا قد رأينا أو فهمنا الكلمات السابقة أم لا، وهذا شيء مألوف لكنه ينقص سرعة القراءة بحوالي الثلث.

إن القراءة السريعة تفيد في ثلاث نواح، أولاها: أنها تجعلنا نتخلص من عملية الرجوع إلى الخلف في أثناء القراءة، وثانيها: أنها تبدأ بكسر الاعتماد على سماع الكلمات في الرأس، وثالثها: أنها تصبح عادة تقوم بها دون أن نلاحظ أننا نقرأ بسرعة. وقد وجد أن كثيراً من الأشخاص الذين تم تدريبهم على القراءة السريعة وصلوا سرعة 1800-2000 كلمة في الدقيقة، أي بسرعة تزيد على ثمانية أضعاف السرعة العادية.

5 يكون النص صعباً عندما تكثر مصطلحاته ومفاهيمه غير المشروحة، التي ربما لا تكون جزءاً من ثقافة القارئ و معلوماته حول الموضوع.

ناقش محتوى النص الآتي مع زملائك، مركزين على: المصطلحات والحقائق العلمية التي افترض النص أن الطلاب يعرفونها، ومدى مناسبة النص لطلاب الصف الثالث المتوسط.

القواعد

القاعدة، هي: مادة تتفاعل مع حمض، فتكوّن ملحاً وماء فقط.

أو القاعدة، هي: مركب يحتوي محلوله المائي على أيونات الهيدروكسيد.

ومن القواعد الشائعة المستخدمة على نطاق واسع في الصناعة هيدروكسيد الصوديوم (الصودا الكاوية) (NaOH)، وهو مادة أساسية في صناعة الصابون والنسيج، ويستخدم محلوله لفتح مجاري المغاسل التي تُسدُّ بفعل تراكم الأوساخ والشعر فيها. وهيدروكسيد الكالسيوم (CaOH_2) الذي يستخدم في تكليس الجدران، كما يستخدم في صناعة الإسمنت. ومحلول النشادر، هيدروكسيد الأمونيوم (NH_4OH) الذي يستخدم في صناعة الأسمدة الكيماوية، كما تستخدم ربات البيوت محلوله المخفف كمنظف لإزالة البقع الدهنية وبقع عصير الفواكه عن الثياب.

وربما لا حظت من صيغ القواعد التي أعطيت كأثلة - أنها جميعاً تحتوي على أيون (الهيدروكسيل) (OH)، ويمكن الاستنتاج أن (أيون الهيدروكسيل) مسؤول عن خواص القواعد، ويكون المحلول قلويًا عندما يكون تركيز (أيون الهيدروكسيل) فيه أعلى من تركيزه في الماء النقي. (كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط)

المصطلحات التي يفترض النص معرفة الطلاب بها: الحمض، والقاعدة، والملح، والمركب، والمحلول المائي، والأيون، وأيون الهيدروكسيد (OH^-)، والمحلول القلوي، والتركيز، والصيغ الكيميائية مثل NaOH و Ca(OH)_2 و NH_4OH .

الحقائق العلمية المفترضة: أن تفاعل الحمض مع القاعدة ينتج ملحاً وماءً، وأن القواعد تحتوي في محاليلها المائية على أيونات الهيدروكسيد المسؤولة عن خواصها، وأن زيادة تركيز هذه الأيونات تجعل المحلول قلويًا.

مدى مناسبة النص: النص مناسب بدرجة كبيرة لطلاب الصف الثالث المتوسط؛ لأنه يعرض تعريف القواعد ويقدم أمثلة من الحياة اليومية على استعمالاتها. لكنه يحتاج إلى معرفة سابقة بالذرات والأيونات والمحاليل وقراءة الصيغ الكيميائية، وقد يتطلب شرح المعلم لبعض المصطلحات المتخصصة.

6) تتبع أحد الأحداث (السياسية، الاقتصادية، العسكرية، الاجتماعية...) وما يدور حوله من تحليلات وتنبؤات وقراءات ... لخص ما توصلت إليه، وقدم قراءتك الخاصة له. (نشاط منزلي)

فوز الرياض باستضافة معرض إكسبو ٢٠٣٠

تابعت حدث فوز المملكة العربية السعودية باستضافة معرض إكسبو الدولي ٢٠٣٠ في مدينة الرياض؛ إذ حصلت على ١١٩ صوتاً في تصويت المكتب الدولي للمعارض.

وسيقام المعرض من ١ أكتوبر ٢٠٣٠م إلى ٣١ مارس ٢٠٣١م.

وتشير التحليلات إلى أن الحدث سيدعم السياحة والاستثمار والبنية التحتية، ويوفر فرصاً للعمل والتطوع، ويعزز مكانة المملكة عالمياً. وتتوقع الجهة المنظمة أكثر من ٤٢ مليون زيارة ومشاركة ١٩٧ دولة.

وفي قراءتي الخاصة أرى أن استضافة المعرض فرصة لإبراز تطور المملكة وثقافتها، وتبادل المعرفة والابتكارات مع دول العالم. وسيعتمد نجاحه على جودة التنظيم، وإنجاز المشروعات في مواعيدها، والاستفادة المستدامة من مرافق المعرض بعد انتهائه؛ لترك أثراً اقتصادياً وثقافياً طويل المدى.

7 يتكون النص التوعوي من مفاهيم، وحقائق، وتعميمات، ونظريات ..
صنف المحتوى التوعوي للنص الآتي بحسب الجدول اللاحق:

المخدرات والإدمان.. الآثار والمضاعفات

البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة السعودية

تعد آفة المخدرات -في عصرنا الحديث- من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها؛ لما لها من أضرار جسيمة على الدول، صحياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وأمنياً، ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والمناعي والدماغ.

والمخدرات هي: كل مادة نباتية أو مصنعة تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة أو مفترة، وإذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشل نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، كما تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى (الإدمان) مسببة أضراراً بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية. ويُعرف الإدمان بأنه الحالة الناتجة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة؛ بحيث يصبح الإنسان معتمداً عليها نفسياً وجسدياً، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائماً، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أضراراً على الجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى (أعراض الانسحاب)، وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان. تختلف أنواع المخدرات وأشكالها حسب طريقة تصنيفها؛ فبعضها يُصنف على أساس تأثيرها، وبعضها الآخر على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها، وربما بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي، وتختلف أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان، إلا أنها تشترك في التسبب بضعف الذاكرة وصعوبة التركيز والتناسق الحركي، وزيادة ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، واحمرار العينين، والاكنتاب والأرق، وفقدان الوزن والوعي والغيبوبة والموت المفاجئ، والإصابة بالأمراض المعدية، والتعرض لحوادث السير والانتحار. كما تؤدي إلى المشاكل الأسرية والخلافات الزوجية، والمساءلات القانونية، والمشاكل المالية في إنفاق المال بلا حساب وذلك لشرائها مما يضع المدمن تحت وطأة الدين وتقوده إلى سلوكيات غير قانونية وغير أخلاقية.

يُمثل الوعي بأضرار المخدرات والمنبهات والسموم والمؤثرات العقلية من أهم أسباب الوقاية من الوقوع في براثنها، وقد أولت حكومتنا الرشيدة عناية في تنظيم برامج علاجية للمدمنين سواء في المستشفيات أو في العيادات الخارجية وتقديم المشورة لهم ومساعدتهم على مقاومة استخدام المخدرات مرة أخرى والتغلب على الإدمان.

مفاهيم (مصطلحات)	حقائق (معلومات يجزم النص بصحتها)	تعميمات
الإدمان، المخدرات.	الآثار الصحية والاجتماعية التي تترتب على إدمان المخدرات.	كل مادة نباتية أو مصنعة تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة أو مفترة تدخل في نطاق المخدرات..
المخدرات، الإدمان، أعراض الانسحاب، الاعتماد النفسي والجسدي.	يحتاج المدمن إلى زيادة الجرعة والتوقف يسبب أعراض الانسحاب، والمخدرات تضر الجسم والعقل.	المخدرات مشكلة تشمل المجتمعات كافة، وجميع أنواعها ضارة، والوعي بأضرارها من أهم وسائل الوقاية.



8 من مهارات القراءة:

أ التمييز بين الحقيقة والرأي:

الحقيقة: معلومة صحيحة، أو على الأقل يعتقد الكاتب أنها صحيحة.
الرأي: موقف، أو معلومة، أو تفسير معلومة... يشير الكاتب ولو بصورة خفية إلى أنه رأي شخصي له، كأن يقول: (أظن، أعتقد، أرى، ويمكن أن...، وربما...، وهذا يفسر...).
ميّز الحقائق والآراء في النص الآتي:

خصصت مؤسسة الملك فيصل الخيرية جائزة عالمية باسم جائزة الملك فيصل، تمنح مكافأة للعلماء الذين يثرون ببحوثهم الرائدة الفكر الإنساني، ويشاركون في تطوير الحضارة الإنسانية وتقدم البشرية. إن أهداف الجائزة تحدت في العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية، وتحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم، والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة والمشاركة فيها، وتأسيس المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم، والإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني. ولقد تركزت مجالات الجائزة في خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم. إنها جائزة ثقافية بحتة لم تعرف التحيز للون أو عرق أو جنسية، ولم توضع إلا لتتويج جهود علمية متصلة، ولتبرز عملاً دؤوباً، ولتؤكد أن العلم خير ما تقدمه الأمم لنفسها ولل البشرية كافة، ولتحقق هدف من حملت اسمه في خدمة القضايا الإسلامية عامة، والإنسانية جمعاء.

من الحقائق الواردة في النص: **تركزت مجالات الجائزة في خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي - تمنح مكافأة للعلماء الذين يثرون بعلمهم الفكر الإنساني.**

من الآراء الواردة في النص: **جائزة ثقافية بحتة لا تعرف التحيز للون أو عرق أو جنسية - وضعت الجائزة لتتويج الجهود العلمية.**

ب تحديد مستوى الدقة العلمية:

- يستطيع القارئ أن يحدد عدداً من المؤشرات الدالة على الدقة العلمية في النص، منها:
- ◆ خلو النص من التعميمات الواسعة التي لا يمكن أن تكون صحيحة تماماً. (مثل: جميع الناس، كل الكائنات،...).
- ◆ اختيار الألفاظ ذات الدلالة المحددة والمباشرة.
- ◆ توثيق المعلومات، بذكر مصادرها، على أن تكون المصادر أصيلة في الموضوع.
- ◆ مناقشة الأفكار والمعلومات بموضوعية خالية من التحيزات، (التحيز: استخدام صفات وعبارات مادحة أو ذمّة).

شهد فن الخطابة رواجاً وازدهاراً في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي؛ وذلك لأهمية الخطابة وقوة تأثيرها؛ ولتوافر حرية القول، ومن هنا فقد احتلت الخطابة موقعاً متقدماً بين فنون القول النثرية، فكانت ذات مكانة مهمة ومستوى فني رفيع في العصور المذكورة. فلما جاء العصر العباسي حافظت الخطابة على مكانتها ومستواها الفني الرفيع في بداية العصر، لكنها لم تلبث على ذلك طويلاً حتى خفتت، ويرجع هذا الخفوت إلى سببين رئيسين، هما:

- 1 - أن العباسيين لم يطلقوا لها الحرية التي كانت تؤدي إلى قوتها وازدهارها من قبل.
- 2 - أن فنوناً نثرية أخرى نافستها على مكانتها.

وهكذا زُحزحت الخطابة في عصر بني العباس عن مكانتها الرفيعة التي كانت تحتلها قبل عصرهم، وأصبح النثر المكتوب على الورق ينافس النثر الشفاهي ويحتل مكانته.

مؤشرات الدقة العلمية: (التدليل بالسبب والنتيجة) حرية القول ساهمت في ازدهار فن الخطابة وقوة تأثيرها في العصر الجاهلي وصدر الإسلام والعصر الأموي.

مؤشرات عدم الدقة: قلة الأدلة والشواهد - التعميم - عدم ذكر مصادر أو مراجع.

ج القدرة على اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها. حاول أن تحدد التعريض والتلميحات المضمنة في النصوص الآتية:

التعريض والتلميحات	النص
النصيحة بإدارة الوقت التلميح إلى أن الحرية بيئة مناسبة للإبداع.	إدارة الوقت هي الطرائق والوسائل التي تُعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وخلق التوازن بين واجباته ورغباته وأهدافه، ومن أساسيات إدارة الوقت الفعالة التي ينادي بها كثير من التربويين والمفكرين وأصحاب الأعمال التجارية الناجحة: أن تضع أهدافاً لما تريد تحقيقه في هذه الحياة، وما تطمح لإنجازه، فاحرص على وضع خطة واضحة لاستثمار كل دقيقة في حياتك، وتوقف عن الكلام، وحاول إيجاد فترات صمت، وتظاهر بأنك تفكر في شيء آخر، إذا قمت بذلك يعني أنك تعرف معرفة دقيقة كيف تنظم وقتك، وتخطط له لتسير بخطى واثقة لبلوغ أهدافك التي رسمت. في الظروف المثالية، يعبر الأفراد عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة منفتحة. ويتقبلون الاختلاف في وجهات النظر، وينقلون ملحوظاتهم ورسائلهم بشكل يؤكد أنهم يفهمون القصد من الرسالة.
يلمح إلى أن الكرم لا يتوقف على الأغنياء فقط كما أن عدم الإسراف ليس بخلًا.	سأل عبد الملك بن مروان جلساءه يوماً: أي الشعراء أفضل؟ فقال أحدهم: أفضل الشعراء المقنع الكندي، حيث يقول: إني أحرص أهل البخل كلهم لو كان ينفع أهل البخل تحريضي ما قل مالي إلا زادني كرمًا حتى يكون برزق الله تعويضي فقال عبد الملك: أصدق منه قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ (1).

٥ التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج:

يستطيع القارئ أن يرى في النص بعض الملامح والإشارات الدالة على ذلك، منها:

- ◆ بناء النتيجة على مقدمات: ناقصة، أو مغايرة.
 - ◆ الاستشهاد على قضية بشاهد لا يثبتها.
 - ◆ مقارنة القضية بقضية أخرى قليلة الشبه بها.
 - ◆ الخروج من فكرة إلى أخرى دون أن يكون هناك رابط واضح بينهما.
- تتبع مسار التفكير في النص الآتي، ثم احكم على مدى اتساقه، وسلامة استنتاجاته:

التعليق على النص	النص
الأفكار غير مترابطة الكاتب يخرج من فكرة إلى فكرة أخرى دون أن يكون هناك رابط بين الفكرتين (الاستطراد)	(من) الخاتمة أشجان الهندي إن المتتبع لظاهرة توظيف التراث في القصيدة السعودية المعاصرة، يدرك أن هذه القصيدة لم تنفصل عن جذورها التراثية، فقد كشفت هذه الظاهرة عن أثر القديم في الشعر المعاصر، وعن عناية هذا الشعر بالتراث، حيث كشفت ظاهرة التوظيف عن تعمق الشاعر المعاصر في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والأقوال المأثورة، والشعر العربي القديم، وغير ذلك. تمكن الشاعر السعودي المعاصر من خلال توظيفه للتراث من التأكيد على هويته العربية والمحلية، وتجلى ذلك في اتكاء الشاعر على تراثه العربي والإسلامي أكثر من اتكائه على التراث العام، خاصة فيما يتعلق بتوظيف الشخصيات التراثية، والأحداث والنصوص التراثية. توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر.

هـ تحديد درجة قوة البرهان: قدرته على إقناع القارئ، وجذبه إلى تصديقه.

هناك عدد من الصفات التي تميز البرهان القوي، منها:

- ◆ مصدر البرهان: القرآن الكريم، الحديث الشريف، العلماء الأكثر شهرة في المجال.
- ◆ الصدق المنطقي، بحيث تكون استنتاجاته مبنية على مقدمات سليمة.
- ◆ الأسلوب: وضوح لغة الكاتب، وهدوؤها، ودلالاتها المباشرة على المعنى، على أن بعض الحالات يمكن فيها للتلميح أو الأسلوب الساخر، أن يكون أكثر إقناعاً وأقوى حجة.
- ◆ قابليته للاختبار، والتجريب.

النص	التعليق
الإنسان - وهو من أكرم المخلوقات على الله - يأتي للحياة لغاية محددة وهدف معلوم، وله رسالة واضحة، وهو يولد بين أبوين في ظل أسرة ومحيط جماعة، وهو مفطور على حب الاجتماع والعيش مع لداته وأترابه وأقربائه وجيرانه، وهو في هذا الاجتماع له حاجات ومطالب، وعليه واجبات وله حقوق، وتتطلب الحياة في أخذها وعطائها تفاعل الأفراد مع المجتمع، وقيام أواصر المحبة والأخوة، ومد جسور التعامل على كل المستويات. وتنمو هذه المعاني مع امتداد حياة الإنسان، وتتوثق الصلات أو تسوء حسب ظروف العيش ومستوى التعامل؛ ولهذا يقول علماء الاجتماع: إن الإنسان اجتماعي بطبعه، أي أنه مفطور على العيش في ظل جماعة وفي كنف أمة لا يستغنى عن غيره، والآخرون في حاجة إليه، ولا تتصور حياة سوية مستقيمة ومستقرة إلا على هذا النحو وفي ذلك الإطار، والإنسان في اجتماعه مع غيره وتعامله في حياته تنشأ له صلات وعلاقات قد تسودها محبة الإخاء والتعاون، وقد يتعورها الخلل والاختلاف والتخاصم، وتختلف روابط الأفراد في المجتمعات في كل فترة، قوة وضعفاً ووثاماً أو اختلافاً وتعاوناً أو تصادماً تبعاً للثقافة التي ينتمي إليها الفرد وتلتقي عليها الجماعة ومدى سلطان هذه الثقافة على النفوس، والاختلاف والتخاصم والنزاع تكاد تكون من لوازم الاجتماع، ولكن التفاوت إنما يكون في درجة الاختلاف. من مقالة بعنوان (الإنسان اجتماعي بفطرته) للدكتور عبد الله العجلان، مجلة البحوث الإسلامية عدد 1404	هو مفطور على حب الاجتماع والعيش مع لداته وأترابه وأقربائه وجيرانه. البرهان: وهو يولد بين أبوين في ظل أسرة ومحيط جماعة مظاهر قوة البرهان: الاعتماد على الحقيقة المشاهدة مظاهر ضعف البرهان: عدم وجود أدلة نقلية أو مراجع

9 تخير مقالة من مرجع علمي، أو من إحدى الصحف اليومية، أو من شبكة الإنترنت، ثم ادرسها دراسة

تحليلية ناقدة، ثم قدم تقريراً عنها، يحتوي على العناصر الآتية: (نشاط منزلي) **الحل في الصفحة التالية**

◆ ملخص موجز بموضوع المقالة وأهم ما ورد فيها من أفكار.

◆ دراسة تحليلية للمقالة.

◆ دراسة نقدية لبناء المقالة، وتنظيمها، وأفكارها، وما ورد فيها من استنتاجات وإثباتات...

(حاول أن تستوفي جميع مهارات القراءة النقدية)

تقرير تحليلي نقدي لمقالة "النشاط البدني"

المقالة المختارة:

النشاط البدني - منظمة الصحة العالمية، نشرت في ٢٦ يونيو ٢٠٢٤م.

أولاً : ملخص المقالة

توضح المقالة مفهوم **النشاط البدني** وصوره المختلفة، مثل المشي وركوب الدراجة وممارسة الرياضة، وتبين فوائده لصحة القلب والعظام والدماغ والصحة النفسية. كما تحذر من أن قلة الحركة تزيد خطر الإصابة بالأمراض المزمنة والوفاة المبكرة. وتشير إلى أن نحو ٣١٪ من البالغين و ٨٠٪ من المراهقين لا يمارسون النشاط البدني بالمقدار الموصى به، ثم تعرض عدداً من الحلول مثل توفير أماكن آمنة للمشي والرياضة وتشجيع النشاط في المدارس وأماكن العمل.

ثانياً : الدراسة التحليلية

تتمثل **الفكرة الرئيسية** في أن النشاط البدني ضرورة للحفاظ على صحة الإنسان، وأن الحد من الخمول يحتاج إلى تعاون الفرد والمجتمع والدولة. وقد نظمت المقالة أفكارها ترتيباً منطقياً، فبدأت بالتعريف، ثم عرضت الفوائد والمخاطر، وأوردت الإحصاءات، وانتهت بالتوصيات والحلول واعتمدت على **الأرقام والمقارنات** والدراسات العلمية لإثبات أفكارها، ومن أهم استنتاجاتها أن تشجيع الرياضة وتوفير بيئة مناسبة للحركة يقللان الأمراض وتكاليف الرعاية الصحية.

ثالثاً : الدراسة النقدية

تميزت المقالة بوضوح العنوان، وحسن تنظيم الفقرات، وموضوعية اللغة، وقوة الأدلة والإحصاءات، كما أن صدورها عن منظمة الصحة العالمية يزيد موثوقيتها. ومن الملاحظ عليها أن بعض فقراتها طويلة وتحتوي على مصطلحات علمية قد تحتاج إلى تبسيط، كما أن بياناتها عالمية ولا تعرض أمثلة خاصة بكل دولة.

اختبار بنائي



اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب:

علم التاريخ

عبد الرحمن بن خلدون

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جُمُ الفوائد؛ إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم وأخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا.

وهو محتاج إلى معارف متنوعة، وحسن نظر، وتثبت؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكّم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، فربما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم، والحيد عن جادة الصدق.

وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع؛ لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثاً أو سميناً، لم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهاها، ولا سبروها بمعيار الحكمة؛ فضلوا عن الحق، وتاهوا في بیداء الوهم، ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات؛ إذ هي مظنة الكذب ومطية الهذر، وهذا كما نقل المسعودي وكثير من المؤرخين في جيوش بني إسرائيل، وأن موسى عليه السلام أحصاهم في التيه بعد أن أجاز من يطيق حمل السلاح خاصة من ابن عشرين فما فوقها فكانوا ست مئة ألف أو يزيدون.

ويُذهل في ذلك عن تقدير مصر والشام واتساعهما لمثل هذا العدد من الجيوش، ثم إن الجيوش البالغة إلى مثل هذا العدد يبعد أن يقع بينها زحف أو قتال لضيق ساحة الأرض عنها، وبُعدها إذا اصطفت عن مدى البصر مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أزيد، فكيف يقتتل هذان الفريقان أو تكون غلبة أحد الصفيين وشيء من جوانبه لا يشعر بالجانب الآخر؟ ولقد كان مُلْكُ الفرس ودولتهم أعظم من ملك بني إسرائيل بكثير، ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط مثل هذا العدد ولا قريباً منه، وأعظم ما كانت جموعهم بالقادسية مئة وعشرين ألفاً كلهم متبوع على ما نقله (سيف). وعن عائشة والزهري أن جموع رستم التي زحف بها لسعد بالقادسية إنما كانوا ستين ألفاً كلهم متبوع، وأيضاً فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لاتسع نطاق ملكهم وانفسح مدى دولتهم؛ فإن العمالات والممالك في الدول على نسبة الحامية والقبيل القائمين بها في قلتها وكثرتها، وأيضاً فالذي بين

موسى ﷺ وإسرائيل إنما هو أربعة آباء على ما ذكره المحققون والمدة بينهما على ما نقله المسعودي، قال: دخل إسرائيل (يعقوب) مصر مع ولده الأسباط، وأولادهم حين أتوا إلى يوسف ﷺ سبعين أنفساً، وكان مقامهم بمصر إلى أن خرجوا مع موسى ﷺ إلى التيه مئتين وعشرين سنة، ويندر أن يتشعب النسل في أربعة أجيال إلى مثل هذا العدد.

وأبعد من ذلك وأغرق في الوهم ما بتناقله المفسرون في تفسير سورة (الفجر) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ (٦) ﴿إِرمَ ذاتِ الْعِمَادِ﴾ (٧)،⁽¹⁾ فيجعلون إرم اسماً لمدينة وُصفت بأنها ذات عماد، أي أساطين، وينقلون أنه كان لعاد ابنان هما شديد وشداد ملكاً من بعده، وهلك شديد؛ فخلص الملك لشداد، ودانت له ملوكهم، وسمع وصف الجنة؛ فقال لأبنين مثلها، فبنى مدينة إرم في صحاري عدن، في مدة ثلاث مئة سنة، وكان عمره تسع مئة سنة، وإنها مدينة عظيمة، قصورها من ذهب، وأساطير من الزبرجد والياقوت، وفيها أصناف الشجر، والأنهار المطردة، ولما تم بناؤها سار إليها بأهل مملكته، فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا كلهم، ذكر ذلك الطبري والثعالبي والزمخشري وغيرهم من المفسرين.

وينقلون عن عبدالله بن قلابه رضي الله عنه أنه خرج في طلب إبل له، فوقع عليها، وحمل منها ما قدر عليه. وبلغ خبره معاوية فأحضره، وقص عليه، فبحث عن كعب الأخبار وسأله عن ذلك، فقال: هي إرم ذات العماد، وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك، أحمر، أشقر، قصير، على حاجبه خال، وعلى عنقه خال، يخرج في طلب إبل له ثم التفت فأبصر ابن قلابه فقال: هذا والله ذلك الرجل. وهذه المدينة لم يُسمع لها خبرٌ من يومئذ في شيء من بقاع الأرض. وصحاري عدن التي زعموا أنها بنيت فيها هي في وسط اليمن، وما زال عمرانها متعاقباً، والأدلاء تقص طرقها من كل وجه، ولم يُنقل عن هذه المدينة خبر ولا ذكرها أحد.

من كتاب المقدمة لابن خلدون

(1) سورة الفجر الآية: 6-7.

أولاً: في مستوى الفهم الحرفي:

1 الأفكار الرئيسة للنص:

- مفهوم علم التاريخ و أهميته.
- مصادر يحتاجها المؤرخ في كتابة التاريخ.
- التنبيه على أخطاء يقع فيها كثير من المؤرخين.
- اعتماد بعض المؤرخين على الأساطير وعدم تمحيص الروايات.
- أمثلة لأخطاء وقع فيها بعض المؤرخين.

2 لماذا يحتاج المؤرخ إلى المعارف المتنوعة وحسن النظر والتثبت؟

لأن اعتماد المؤرخ على النقل فقط يوقعه في الكثير من الأخطاء ، والحيد عن جادة الصواب، فلا بد من تحكيم العقل وقواعد السياسة وتمحيص الأخبار لمعرفة الصحيح منها و رد غير الصحيح.

3 كيف يرى ابن خلدون مصداقية إحصاء الأعداد والأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات والروايات التاريخية؟

يرى أن فيها مبالغات كثيرة لاعتمادها على مجرد النقل وعدم عرض هذه الأعداد والأخبار على أصولها وأشباهاها و قياسها بمقياس الحكمة والعقل.

4 لماذا ينفي ابن خلدون زعم المؤرخين أن مدينة (إرم) قد بنيت في صحاري عدن؟

لأن صحاري عدن في وسط اليمن و مازال عمرانها متعاقباً، ومع ذلك لم ينقل عن هذه المدينة خبر ولا ذكرها أحد.

ثانياً: في مستوى الفهم التحليلي:

1 موقف ابن خلدون من الاعتماد في كتابة التاريخ على نقل الحكايات والروايات فقط:

يرفض الاعتماد في كتابة التاريخ على النقل فقط ، ويرى أنه (مظنة الكذب ، ومطية الهذر)

2 نظرة ابن خلدون للمبالات التي تتضمنها كتب التاريخ والتفسير:

رفضها و نقض بعضها ، حيث رأى أنها تعتمد فقط على النقل والحكاية دون تحكيم للعقل ولا قواعد السياسة ولا طبيعة العمران.

3 علل: يُعدُّ التاريخ فناً عزيز المذاهب، جمّ الفوائد.

يستفيد منه الناس في التعرف على الأحوال الماضية والاستفادة منها في تسيير أمورهم.

ثالثاً: في مستوى الفهم النقدي:

1 الحقائق والآراء:

من الحقائق: اعتماد المؤرخين على النقل والحكاية - بعض الحكايات التاريخية التي رواها.

من الآراء: وجهة نظره في أعداد عساكر بني إسرائيل و في مكان مدينة إرم.

2 مستوى الدقة العلمية في النص:

تحققت في النص الدقة العلمية لاعتماده على مصادر ومراجع و أيضاً من خلال الاستدلال العقلي والمنطقي.

3 مدى تحيز ابن خلدون أو موضوعيته:

كان موضوعياً في عرض قضيته والبرهنة عليها.

4 الألفاظ الوصفية الدالة على تحيز أو موضوعية ابن خلدون:

محتاج إلى معارف متنوعة - التدليل على عدم وجود مدينة إرم في صحاري عدن.

5 ما الذي يحدث لو مَحَصَت الروايات التاريخية تمحيصاً علمياً؟

لوصلنا إلى الحقائق التاريخية واستغنينا عن كثير من الروايات التي فيها أخطاء أو مبالغات.

6 لو كنت مؤرخاً ممن عناهم ابن خلدون، فماذا سيكون ردك؟

الاعتناء بتمحيص الروايات أمر مطلوب ومهم للتأكد من صدق الرواية، لكن هذا ليس ممكناً في جميع الحالات فهناك أحداث تاريخية أغرب من الخيال.

رابعاً: في مستوى الفهم الإبداعي:

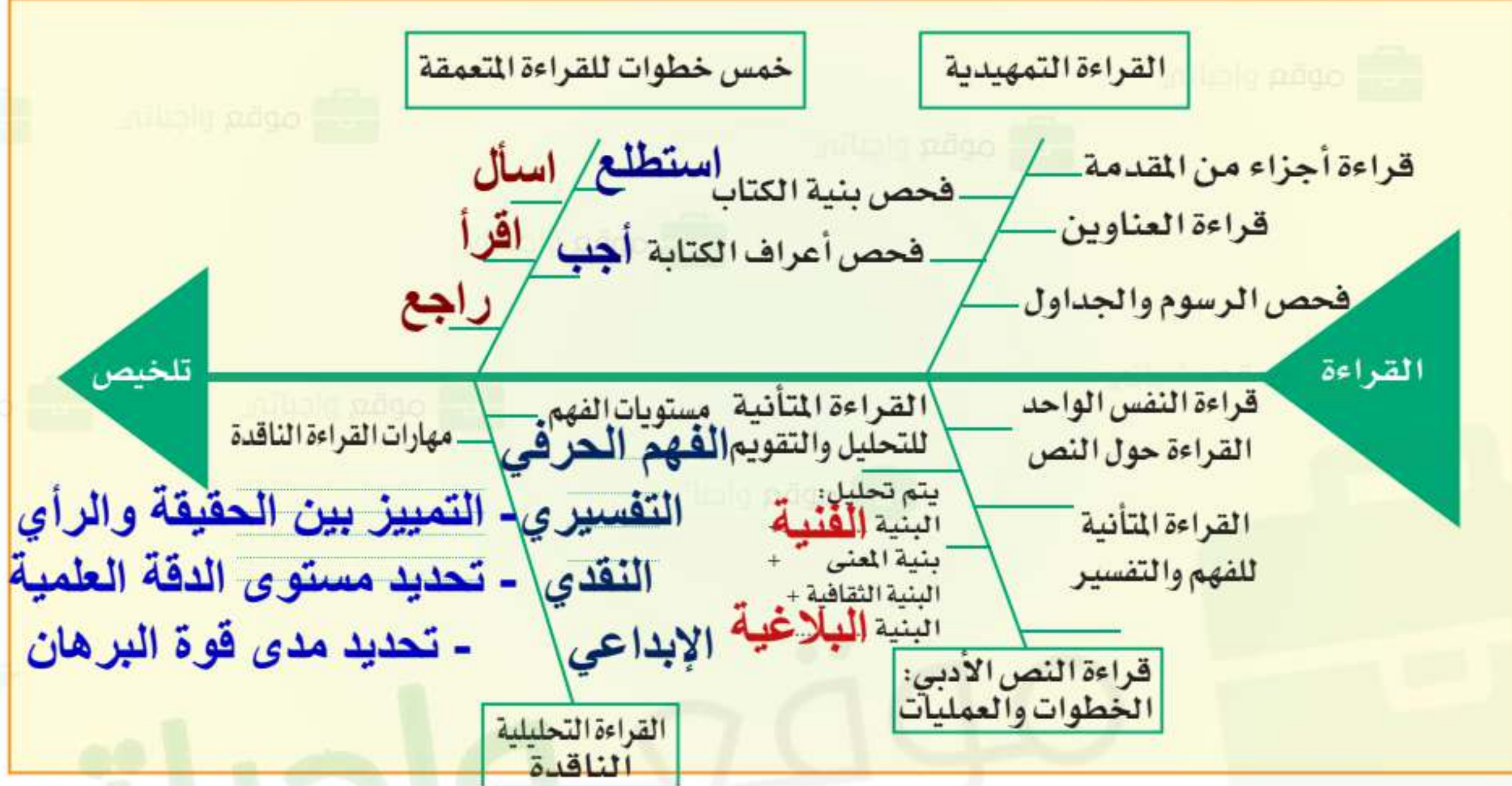
1 أعط صورة تشبيهية تعبر عن المؤرخ الموضوعي كما يجب أن يكون.

المؤرخ الموضوعي مثل التاجر الماهر يجمع أفضل البضائع حتى تربح تجارتها المؤرخ الموضوعي مثل المزارع الحاذق يجمع الثمار الجيدة ويتجنب الخبيثة.

نشاطات الغلق والتلخيص



1 أكمل مكونات الشكل الآتي:



2 القارئ يواجه النص محاولاً الحصول على المعنى، ما الشروط التي يجب توافرها في كل من (النص) و(القارئ) لإنجاح الفعل القرائي؟

القارئ	النص
- القدرة على استنتاج الأفكار. - امتلاك ثقافة النص والمهارات القرائية.	- ترتيب الأفكار وتسلسلها. - وضوح الفكرة. - سهولة اللغة ووضوحها.

3 يختلف المعنى الذي يبحث عنه القارئ باختلاف مجال النص، ما الذي يمكن أن تبحث عنه عندما تقرأ؟

شكوى قضائية	مضمون الشكوى.
دليلاً إرشادياً لتشغيل آلة	كيفية الاستخدام - إرشادات التشغيل - الصيانة.
نشرة دعائية لأحد المصائف	الخدمات - المكان - الأسعار.
كتاباً في الرياضيات	القوانين - الأمثلة - أسهل الحلول.

4 لكل مجال علمي لغته الخاصة، أضف المجالات المفضلة لديك، ثم أكمل الجدول الآتي:

المجال العلمي	من الألفاظ والمصطلحات الشائعة فيه
علم الأحياء	الأعضاء، الغذاء، الخلية، الفصيلة، التكاثر، النتج، التمثيل الضوئي، الأنسجة...
الفقه	حلال، حرام، واجب، مستحب، مكروه، فرض، نافلة.
قواعد اللغة	جمل، اسم، فعل، حرف، مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول.
الجغرافيا	حدود، تضاريس، قارة، دولة، محيط، خليج، جزيرة، طقس، مناخ
رياضيات	طرح، جمع، ضرب، قسمة، نظرية، مسلمة، معادلة، لوغاريتمات

5 خمسة عناصر تمثل أطراف الفعل القرائي، وتتحكم في مدى نجاحه: (نشاط منزلي)

عناصر الفعل القرائي	البيان
الكاتب	ثقافته - أسلوبه - مهارته الكتابية - موقفه من الموضوع - علاقته بالقارئ
اللغة	المعجم - لغة المجال - لغة الكاتب
النص	نوع النص - محتوى النص - تنظيم النص
القارئ	ثقافته - أسلوبه - مهارته القرائية - رؤيته - موقفه من الموضوع - علاقته بالكاتب
الظروف المحيطة بالقارئ	الهدوء - الظروف النفسية للقارئ واهتماماته

6 اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم حله نقدياً في النقاط اللاحقة.

تعرف على شخصيتك من فصيلة دمك

توصل العلماء الروسون إلى اكتشاف فريد من نوعه، وهو الربط بين بعض الصفات الشخصية للأفراد وحالتهم الصحية وفصيلة دمهم، فذكروا على سبيل المثال:

1 أن أصحاب فصيلة الدم (A) هم أصدقاء أوفياء ومثابرون نجباء يتدرجون بنجاح في سلم الوظيفة أو المهنة، وبرغم ذلك فصحتهم هشة، كما أنهم معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بمرض القلب وتصلب الشرايين والسكر حمى الله الجميع.

2 أما أصحاب فصيلة الدم (B)، الرجال، فيتميزون بحساسية الطباع، والتفوق في العمل، وأما النساء فسرعات القلب، شديداً الغيرة، ويخضعن لأهوائهن بشكل كبير.

3 أما أصحاب فصيلة الدم (O)، النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل، ولكن لا تأخذ إلا من فصيلتها، فيتمتع أصحابها بالنشاط والعمل الدؤوب.

المصادقية العلمية، وقوة الادعاء:

المصادقية العلمية غير موجودة، فالمعلومات الواردة في النص تفتقر للدليل العلمي، فهي مجرد آراء وادعاءات بلا برهان أو دليل.

المعلومات غير المرتبطة بالموضوع:

فصيلة الدم النادرة والتي تعطي لجميع الفصائل.

بحسب فصيلة دمك، هل ترى الصفات المعطاة تنطبق على شخصيتك؟

لا - بعض الصفات ينطبق وبعضها لا.

اكتب فقرة قصيرة في دعم النص أو الرد عليه:

لا أظن أن فصيلة الدم وحدها يمكن الاعتماد عليها في تحليل شخصية الفرد، فهناك العديد من العوامل التي لا يمكن إغفالها في ذلك:

مثل التربية والتنشئة والبيئة المكانية والثقافية التي ينشأ فيها الفرد، وكذلك تعليمه وقراءاته وتجاربه الشخصية، كل ذلك لا شك يؤثر في الشخصية ويشكل طباعها.

اختبار بعدي



أولاً: ارسم شكلاً يلخص عناصر الفعل القرائي، ومستويات الفهم، ومهارات الفهم النقدي:

عناصر الفعل القرائي	مستويات الفهم القرائي	مهارات الفهم النقدي
- الكاتب - القارئ - اللغة - النص - ظروف الموقف القرائي	- الفهم الحرفي - الفهم التفسيري (التحليلي) - الفهم النقدي - الفهم الإبداعي	- التمييز بين الحقيقة والرأي. - معرفة مدى الإتساق في التفكير. - تحديد مدى الدقة العلمية. - تحديد مدى قوة الدليل أو البرهان.

ثانياً: اذكر عددًا من المواقف التي تعتقد أنها تتطلب من القارئ الوصول إلى فهم نقدي لما يقرأ.

* دراسة القاضي للأدلة والقرائن في القضايا.

* دراسة الصحفي لمدى صحة الأخبار ومصادرها.

* التعامل مع الأخبار المتداولة على وسائل التواصل لمعرفة الحقيقة من الشائعة.

ثالثاً: في نظرك، كيف يمكن للقراءة النقدية أن تساعد السياسيين والمفكرين والقادة لبناء إستراتيجيات

جيدة، وتجنبهم الوقوع في الأخطاء؟

عن طريق تمكنهم من مهاراتها المختلفة مثل التفريق بين الحقيقة والرأي، والحقيقة والخيال، وتحديد مدى الدقة العلمية وقوة البرهان ومنطقية الأفكار وتسلسلها وغيرها مما يضبط المعنى ويميز الصادق والمنطقي من الكاذب والمبالغ فيه من الأفكار.

رابعاً: اقرأ، ثم أجب:

نختلف في الإدراك فنحتاج إلى الحوار

(يوسف القبلان-كاتب سعودي)

يتعرض كل إنسان إلى مؤثرات خارجية، يدركها ويترجمها إلى خبراته السابقة وخلفيته التربوية الاجتماعية. هذا ما يفسر لنا تعدد الآراء حيال موضوع نظن أنه واضح كل الوضوح.. وعندما يقوم حوار أو اتصال إنساني فإنه يستند على قضية الإدراك، فإذا كان الإدراك مشوهاً فهذا يقود إلى نفس النتيجة بالنسبة للحوار والاتصال.

إن إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به يتأثر بحاجاته، ومزاجه، وتوقعاته، وحالته الذهنية، واتجاهاته. ومن البدهي أن سلوك هذا الفرد سوف يعتمد على إدراكه للمثيرات أو الأشياء الموجودة في البيئة التي يعيش فيها، وسوف يتباين هذا السلوك من فرد لآخر تبعاً لتفسيره لهذه المثيرات والأشياء، وللعمليات الذهنية التي يقوم بها من الاختيار، والتنظيم، والتفسير، ثم انتهاز سلوك معين.

النقطة الجوهرية الآن هي مدى صحة إدراكنا وتفسيرنا للأشياء المحيطة بنا، فسلوكنا يعتمد عليها، وهنا تكمن الأهمية، فقد يستمع شخصان إلى نفس المحاضرة، ثم يختلفان حولها، فأحدهما يرى أن المحاضر مبالغ في النقد، والآخر يرى أنه صريح وصادق، فالسلوك المتوقع هنا أن المستمع الأول قد يلجأ إلى نقد المحاضر، بينما يسلك الثاني مسلك الإطراء والإشادة بالمحاضر والمحاضرة.

هذا الاختلاف، أمر طبيعي وصحي، ولكن كيف نتعامل معه، خاصة عندما نطبق هذا المبدأ على كافة شؤون حياتنا؟

الحل هو في الحوار، فعندما نختلف بسبب إدراكنا المختلف للأشياء، فإن السبيل المناسب للوصول إلى فهم مشترك، وقرار يحظى بالأغلبية، هو الحوار، وطرح الأسئلة، أما أن نصدر الأحكام القاطعة، والآراء المؤكدة غير القابلة للنقاش فهذا سلوك يؤدي إلى التنافر، والبغضاء، والعمل الفردي، والتقويم غير الموضوعي لآراء الناس، فكيف سيكون حال المجتمع إذا كانت هذه الصفات هي سمات أفرادها؟!

مقال منشور في صحيفة الرياض.

♦ إلى أي مجال علمي ينتمي النص؟ **علم النفس والاجتماع.**

♦ ما القضية العلمية التي اتخذها الكاتب مدخلاً للموضوع؟

اختلاف الآراء وتعددتها.

♦ حدد المشكلة التي يبحثها النص.

اختلاف الإدراك والمشكلات الناجمة عنه.

♦ ما الحل الذي يقترحه الكاتب؟

الحوار ومحاولة الوصول إلى فهم مشترك.

اسرد عدداً من الحقائق، والآراء، الواردة في النص.

آراء	حقائق
- السبيل إلى الوصول لفهم مشترك هو الحوار. - الإدراك يتأثر بمزاج الإنسان.	- يتعرض كل إنسان إلى مؤثرات خارجية - قد يستمع شخصان إلى نفس المحاضرة ويختلفان حولها

ما التلميحات والأهداف غير المعلنة التي يمكنك أن تستشفها من النص؟

- أهمية الحوار في الوصول إلى فهم مشترك أو الوصول إلى التقارب بين الآراء.
- الاختلاف بين الناس أمر طبيعي ومفيد من أجل التنوع في التفكير والإبداع.

بناء على فهمك للنص، حاول أن تفسر الأسباب الكامنة وراء سلوك بعض الشخصيات من حولك.

- عدم الإدراك الجيد بسبب الحالة المزاجية أو النفسية للأشخاص - تباين التفكير والإدراك من شخص إلى آخر - اختلاف الحاجات والتوقعات والحالة الذهنية من شخص إلى آخر - عدم معرفة طبيعة الاختلاف وأهميته.

اكتب حادثة أو موقفًا يدعم النص ويثبت صدق استنتاجاته.

- تكلم أحد الأصدقاء كلاماً بقصد المزاح ، فضحك بعض من سمعوه و غضب واحد منهم ؛ لأنه فهم الكلام بشكل خاطئ حيث كان يمر بحالة مزاجية سيئة أثرت على إدراكه للموقف.

اطرح سؤالاً حول النص، تتوقع أن القارئ العادي لن يظن إليه.

- كيف يؤثر اختلاف القدرات العقلية في نجاح الحوار؟



أخي الطالب / أختي الطالبة:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وقمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات. قوّم ذاتك في الجدول الآتي:

مهارات الوحدة	أتقنت بمستوى عالٍ	أتقنت بمستوى متوسط	أتقنت قليلاً	لم أتقن
عناصر الفعل القرائي				
حوامل المعنى في النص المقروء				
محددات المعنى في النص المقروء				
التمييز بين المجالات العلمية، بحسب لغتها وبنيتها المعرفية				
مستويات الفهم				
مهارات القراءة الناقدة				

خطتي المقترحة لرفع مستوى إتقاني باستمرار:

أخصّص وقتاً يومياً لقراءة نصوص متنوعة، وأحدد هدفي وأهين ظروف القراءة، وأوسع حصيلتي اللغوية والمعرفية.

ثم أدرّب على الفهم الحرفي والتحليلي والنقدي والإبداعي بالتساؤل والتلخيص والاستنتاج وتقويم الأفكار، وأراجع أخطائي وأسجل تقدمي باستمرار.

المادة التعليمية

(احجب الإجابة، ثم اقرأ):



معلومات القارئ	القراءة نشاط عقلي يهدف إلى تكوين المعنى من نصوص مكتوبة. يستعين القارئ على تكوين المعنى بنوعين من المعلومات: أ. معلومات النص: أي المعلومات التي يركز النص على تقديمها وشرحها للقارئ. ب. معلومات القارئ: وهي المعلومات التي يختزنها القارئ في ذهنه عن الموضوع نتيجة خبرته وقراءته السابقة، ويعتمد عليها في فهم معلومات النص. ومعنى ذلك أن الكاتب يفترض أنه يوجه نصه إلى قارئ يشاركه حداً من الثقافة حول الموضوع؛ ولذلك فإنه يقدم في النص عدداً من المعلومات، ويعتمد على لفهمها وتفسيرها واستكمالها.
النص القارئ	للتفريق بين معلومات النص ومعلومات القارئ انظر النص الآتي: انطلق رائدا الفضاء السعوديان: ريانة برناوي وعلي القرني إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، في 21 مايو 2023م، في رحلة علمية تمثل حدثاً تاريخياً للمملكة العربية السعودية، وتدخل مرحلة جديدة للمملكة في مجال الفضاء. وقالت وكالة الفضاء السعودية: إن هذه الرحلة تأتي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي أطلق في 22 سبتمبر 2022م، وتتضمن إجراء (14) تجربة بحثية علمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى، ستسهم في توفير إجابات من شأنها تمكين الإنسان من خلال التوسع في الأبحاث الصحية إلى جانب حماية كوكب الأرض عبر تطبيق تجارب علمية ينفذ عدد منها لأول مرة في العالم على متن المحطة. وكالة الفضاء السعودية. (14 مايو، 2023م). ❖ معلومات النص: ❖ انطلق رائدي فضاء سعوديين إلى محطة الفضاء الدولية (ISS). ❖ تأتي الرحلة ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي أطلق في العام 2022م. ❖ تتضمن الرحلة إجراء تجارب بحثية علمية بهدف حماية كوكب الأرض. ❖ معلومات القارئ: ❖ المعلومات التي أعرفها مسبقاً عن وكالة الفضاء السعودية. ❖ المعلومات التي أعرفها مسبقاً عن محطة الفضاء الدولية (ISS). ❖ المعلومات التي أعرفها مسبقاً عن رواد الفضاء. إن المعلومات المذكورة في النص هي التي نسميها معلومات أما المعلومات اللازمة لفهم المصطلحات والإحالات غير المشروحة في النص نسميها معلومات فإننا نسميها معلومات
تحليلي نقدي	من مجموع معلومات النص ومعلومات القارئ يتكوّن معنى النص المقروء، وهو معنى له ثلاث درجات من العمق: ❖ معنى حرفي: ظاهر في السطور، نبحت عنه عندما نحاول معرفة ما هو مكتوب في النص. ❖ معنى تحليلي: بين السطور، نبحت عنه عندما نحاول تفسير النص أو شرحه، أو تحليله، وعندما نستخلص نتائج من النص أو نفسر سلوكاً أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات. ❖ معنى نقدي: وراء السطور، نبحت عنه عندما نقوم بتقويم ما نقرأ ونقده، أو استكمالها، أو الاستفادة منه في حل مشكلات جديدة. فإن معنى النص ثلاث درجات من العمق: معنى حرفي، ومعنى، ومعنى

الحرفي التحليلي	إن تعرّف القارئ على المعنى الحرفي للنص شرط أساسي للوصول إلى المعنى التحليلي، وهذا الأخير شرط أساسي للوصول إلى المعنى النقدي، بمعنى أن القارئ لا يستطيع أن ينقد النص أو يستكمّله ما لم يكن قادراً على تفسيره وتحليله، ولا يكون قادراً على تفسير النص وتحليله ما لم يفهم معانيه الحرفية الظاهرة. فكل مستوى من مستويات المعنى شرط لما بعده وامتداد لما قبله. وهكذا يتدرج القارئ في اكتشاف أعماق النص بدءاً بالمعنى ثم المعنى ثم المعنى النقدي.
الحرفي التحليلي	إذا أردت أن تفهم النص فهماً ناقداً فإن عليك أن تمر بثلاث خطوات: ❖ قراءة لتكوين المعنى الحرفي (الفهم الحرفي) ❖ قراءة لتكوين المعنى التحليلي (الفهم التحليلي) ❖ قراءة لنقد النص وتقويمه (الفهم النقدي) فكل مستوى من مستويات المعنى (الفهم) يحتاج إلى خطوة قرائية خاصة. وعلى ذلك يجب أن تكون القراءة الناقدة مسبقة بخطوتين: القراءة لتكوين المعنى + القراءة لتكوين المعنى
الحرفي	أولاً: القراءة لتكوين المعنى الحرفي للنص: عندما نبحث عن المعنى الحرفي للنص فإننا معنيون بتعرف: - معاني المفردات والمصطلحات - الأفكار الرئيسية والفرعية في النص - المعلومات والتفاصيل والأحداث والشخصيات والأوصاف ذات الأهمية - فهم تنظيم النص (كيف تبني الفقرات وتسلسل الأفكار) - الروابط والعلاقات بين جمل النص وفقراته. وأي سؤال يوجه إلينا هنا سنجيب عنه إجابة مأخوذة بلفظها من النص، ولهذا سميناه المعنى
التحليلي	ثانياً: القراءة لتكوين المعنى التحليلي للنص: عندما نحاول تفسير النص وتحليله فإننا معنيون بالوصول إلى: ❖ المعاني غير المباشرة للألفاظ والتراكيب والجمل ❖ الأحكام والأوصاف والأهداف غير المصرح بها ❖ النتائج والعبر المستفادة من النص ❖ التنبؤ بالأحداث ❖ استنتاج تعميمات ❖ التعرف على وجهة نظر الكاتب ❖ تحليل الشخصيات والمشاعر ❖ التعرف على شخصية الكاتب وبيئته وثقافته. إن النصوص العلمية نادراً ما تساعدنا على إعطائها تفسيرات وتحليلات عميقة إلا إذا كتبت بأسلوب أدبي أو شبه أدبي. عندما نحاول تفسير أو شرح أو تحليل النص، أو نستخلص نتائج من النص أو نفسر سلوكاً أو نصف مشاعر أو نحلل شخصيات- فإننا نحاول تكوين المعنى للنص. أي سؤال يوجه إلينا هنا لن نجد إجابته في النص، وإنما فقط سنجد بعض الدلائل والتلميحات التي تساعدنا في الوصول إليه.

الناقدة	ثالثاً: المعنى النقدي: في هذا المستوى من القراءة نحن معنيون بـ: تقويم النص والحكم على ما فيه من معلومات وآراء وتحليلات ومناقشات وأدلة وحجج. إن إجابتنا عن أي سؤال هنا لن تكون من النص ولا من تلميحاته، وإنما ستكون من أذهاننا نحن، نبين بها رأينا في شيء ما من النص، أو نحكم على مصداقية معلوماته، أو نحدد ما فيه من حقائق وآراء، أو نبين ما فيه من تناقضات .. أي أننا نحكم النص وننقده؛ ولذلك تسمى القراءة بهذا الهدف: القراءة رابعاً: الإبداع في ضوء النص: فإذا قدمنا حلاً جديداً أو اقتراحاً بديلاً، أو استفدنا من النص في حل مشكلات مشابهة، أو أنشأنا نصاً يكثف معنى النص المقروء ويطوره، أو بينا رأينا وأحكامنا حول معلومات النص وبنائه وأسلوبه - فإننا نقوم بقراءة النص قراءة
إبداعية	مهارات الإبداع في ضوء النص المقروء: ❖ الإضافة والتكميل: تقديم اقتراحات وحلول بديلة يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل. (ماذا تقترح؟ ماذا ستفعل لو كنت مكانه؟ هل يمكنك التفكير في حلول أخرى؟) ❖ حل مشكلات مشابهة استناداً إلى المادة المقروءة. (كيف تستفيد من النص لحل مشكلة تواجهك؟ ما التطبيقات الأخرى لهذه المعلومة؟) ❖ كتابة تعليقات وإضافات ونصوص موازية (اكتب تعليقاً. تخيل أنك صحفي اكتب تقريراً أو مقالة حول .. عبر بحكمة تلخص ال....) وتتشارك هذه المهارات و ما شابهها في أنها تمثل إضافات وإبداعات ينتجها القارئ في ضوء قراءته للنص؛ ولذلك سميناهم مهارات إبداعية، وسمينا القراءة قراءة
الناقدة	مهارات النقد (الحكم والتقويم) ❖ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات. ❖ تحديد المعلومات والمناقشات المرتبطة بالموضوع والخارجة عنه. ❖ تحديد مستوى الدقة العلمية، بالاعتماد على (مصدر المعلومة، حداثة المعلومة، مصداقية الكاتب). ❖ الكشف عن العبارات والأوصاف الدعائية المتحيزة للموضوع أو ضده. ❖ الكشف عن الافتراضات غير المصرح بها. ❖ الكشف عن المغالطات المنطقية والاستنتاجية. ❖ التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل. وتتشارك هذه المهارات في أنها تكشف عن موقف القارئ من النص ورأيه في محتوياته وأساليبه، وتعطي أحكاماً نقدية حوله؛ ولذلك سميت بالمهارات النقدية، وسميت القراءة بالقراءة